



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

تخصص تدريب رياضي تنافسي



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في تخصص تدريب رياضي تنافسي

مدى أهمية الإنتقاء للسباحة ومعرفة تأثير بعض
المحددات البدنية على عملية الإنتقاء على ناشئين
رياضة السباحة (من 09 إلى 12 سنة)،

تحت إشراف الأستاذ:

د. ميم منخطار.

من إعداد الطالبة:

زارع خديجة.

السنة الجامعية: 2023/2022

الاهـداء

" الحمد لله الذي بفضلـه تتم الصالحات "

أما بعد

أهدي عملي هذا إلى جميع الأساتذة الذين درسوني خلال المشوار الدراسي لمعهد التربية البدنية والرياضة بمستغانم

وإلى كل أفراد عائلتي وكل الاقارب

إلى جميع الاصدقاء والأحباب دون استثناء

وخاصة أستاذي ومدربي دعة محمد.

وفي الأخير أرجو من الله عز وجل أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج.

شكرو تقدير

اللهم نعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع وعلم لا ينفع ودعاء لا يستجاب له.

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي وفقني في إنهاء هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بخالص الشكر والاحترام والامتنان للأستاذ المشرف على مذكرتي السيد "ميم مختار" و الأستاذ "دعرة محمد" على الجهد الذي إذخره بمساعدتي وتوجيهي لإنجاز هذا العمل وعلى نصائهما وتوجيهاتهما القيمة لي التي مهدت لي الطريق لإتمام عملي.

وأشكر كل من ساعدني من أعضاء الجمعية الرياضية **Univers Bleu** والأستاذ محبوب غزال وزميلتي درقاوي آية أنفال اللذين أفادوني بالعديد من المعلومات لإنجاز مذكرتي.

كما لا أنسى عائلتي الكريمة على وقوفهم بجاني وتشجيعهم لي.

وأختتم شكري إلى جميع أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة.

و الحمد لله دائما وأبدا الذي وفقني لإنجاز هذا البحث العلمي.

تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام.

قائمة المحتويات:

الصفحة	محتويات البحث
	إهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	المقدمة
	الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث
	اشكالية البحث
	فرضيات البحث
	الفرضيات الفرعية
	أهمية البحث
	اهداف البحث
	مصطلحات البحث:
	الدراسات السابقة والمثابفة
	التعليق على الدراسات السابقة والمثابفة
	الجانب النظري
	الفصل الاول: السباحة و الانتقاء الرياضي.
	تمهيد
	تعريف السباحة
	أهمية السباحة
	فوائد السباحة
	العوامل المؤثرة في تعلم السباحة
	مفهوم الانتقاء الرياضي
	التعريف الإجرائي لعملية الانتقاء
	أهمية الانتقاء الرياضي

	أهداف الانتقاء في المجال الرياضي
	أنواع الانتقاء الرياضي
	فوائد الانتقاء
	محددات الانتقاء الرياضي
	مراحل الانتقاء الرياضي
	تحقيق أهداف الانتقاء الرياضي
	معايير و أساليب الانتقاء
	نماذج مختلفة لانتقاء الناشئين والموهوبين
	الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية
	مزايا انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي
	العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين:
	الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج
	تمهيد
	مفهوم الصفات البدنية
	أنواع الصفات البدنية
	مفهوم الطفولة
	تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 إلى 12 سنة
	التعريف بفئة الناشئين
	تعريف النمو
	خصائص النمو
	أنواع النمو
	العمر المناسب لانتقاء السباحين
	المرحلة العمرية (09 -12 سنة) والممارسة الرياضية
	خصائص المجموعة العمرية (10-9) سنوات
	خصائص المجموعة العمرية (11 - 12) سنة

	مميزات المرحلة العمرية (9-12) سنة
	إحتياجات الأطفال من النشاط الحركي من (9-12) سنة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية
	تمهيد
	منهج البحث
	مجتمع البحث
	العينة الإحصائية
	ضبط متغيرات البحث
	مجالات البحث
	الدراسة الاستطلاعية
	الأسس العلمية المستخدمة
	أدوات جمع البيانات
	الدراسات الإحصائية
	الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج
	تمهيد
	عرض وتحليل نتائج الاستبيان
	صعوبات البحث
	مناقشة النتائج بالفرضيات
	الاستنتاج العام
	التوصيات و الاقتراحات
	خلاصة عامة
	الخاتمة
	المصادر والمراجع باللغة العربية
	المصادر والمراجع باللغة الفرنسية

قائمة الجداول:

رقم	العنوان	صفحة
01	يوضح جنس مدرب السباحة.	
02	يوضح المؤهل العلمي لمدرب السباحة.	
03	يوضح المؤهل التدريبي لمدرب السباحة.	
04	عدد سنوات خبرة مدرب السباحة في الميدان.	
05	يوضح الفئة التي تشرف عليها العينة في عملية التدريب في رياضة السباحة.	
06	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الاول للمحور الثاني.	
07	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثاني للمحور الثاني.	
08	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثالث للمحور الثاني.	
09	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الرابع للمحور الثاني.	
10	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الخامس للمحور الثاني.	
11	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال السادس للمحور الثاني.	
12	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال السابع للمحور الثاني.	
13	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثامن للمحور الثاني.	
14	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال التاسع للمحور الثاني.	
15	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الاول للمحور الثالث.	
16	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثاني للمحور الثالث.	
17	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثالث للمحور الثالث.	
18	يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الرابع للمحور الثالث.	

قائمة الأشكال:

رقم	العنوان	الصفحة
-----	---------	--------

01	شكل رقم (1) يمثل النسبة المئوية لجنس مدرب السباحة.
02	شكل رقم (2) يمثل النسبة المئوية للمؤهل العلمي لمدرّب السباحة.
03	شكل رقم (3) يمثل النسبة المئوية للمؤهل التدريبي لمدرّب السباحة.
04	شكل رقم (4) يمثل النسبة المئوية لعدد سنوات خبرة مدرّب السباحة في الميدان.
05	شكل رقم (5) يمثل النسبة المئوية للفئة التي تشرف عليها العينة في عملية التدريب في رياضة السباحة.
06	شكل رقم (6) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الاول للمحور الثاني.
07	شكل رقم (7) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثاني للمحور الثاني.
08	شكل رقم (8) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثالث للمحور الثاني.
09	شكل رقم (9) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الرابع للمحور الثاني.
10	شكل رقم (10) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الخامس للمحور الثاني.
11	شكل رقم (11) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال السادس للمحور الثاني.
12	شكل رقم (12) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال السابع للمحور الثاني.
13	شكل رقم (13) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثامن للمحور الثاني.
14	شكل رقم (14) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال التاسع للمحور الثاني.
15	شكل رقم (15) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الاول للمحور الثالث.
16	شكل رقم (16) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثاني للمحور الثالث.

	شكل رقم (17) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثالث للمحور الثالث.	17
	شكل رقم (18) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الرابع للمحور الثالث.	18

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد مدى أهمية الانتقاء للسباحة ومعرفة تأثير المحددات البدنية على عملية الانتقاء على ناشئين رياضة السباحة (من 09 إلى 12 سنة)، كما اهتمت هذه الدراسة بالأسس العلمية للانتقاء وذلك بالمحددات البدنية لوصول الناشئين السباحين للمستويات العليا، ولقد أجريت هذه الدراسة على بعض مدربين رياضة السباحة في أندية مستغانم مستخدما في ذلك المنهج الوصفي المسحي من خلال تقسيم الاستبيان على المدربين لجمع المعلومات، واشتملت الدراسة على جانبين: الأول خصص للخلفية المعرفية النظرية وتضمن ثلاث فصول، الفصل الأول تحدثنا فيه على السباحة والانتقاء الرياضي أما الثاني تضمن المحددات البدنية والفئة العمرية، أما الجانب الثاني فخصص للخلفية المعرفية التطبيقية (الدراسة الميدانية) وتضمن فصلين، الأول خصص لمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية، أما الثاني فاحتوى عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرضيات المقترحة وكشفت حقيقة أهمية عملية الانتقاء في السباحة.

الكلمات الدالة: السباحة-الانتقاء الرياضي-المحددات البدنية-الفئة العمرية.

مقدمة

المقدمة:

تعد الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة، بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع، ولقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة، وإن تفاوتت توجهات كل حضارة بشأنها، فبعض الحضارات اهتمت بالرياضة لاعتبارات عسكرية سواء كانت دفاعية أو توسعية، والبعض الآخر مارس الرياضة لشغل أوقات الفراغ، وكشكل من أشكال الترويح بينما وظفت الرياضة في حضارات أخرى كطريقة تربوية، حيث فطن المفكرون التربويون القداماء إلى إطار القيم الذي تحفل به الرياضة، وقدرتها الكبيرة على التنشئة والتطبيع وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة، ناهيك عن الآثار الصحية التي ارتبطت منذ القدم بممارسة الرياضة وتدريباتها البدنية وهو المفهوم الذي أكدته نتائج البحوث العلمية حول الآثار الوظيفية والصحية على المستوى البيولوجي للإنسان.

تعتبر رياضة السباحة إحدى الرياضات التي يتضمنها الإطار العام للنشاطات البدنية وقد حظيت منذ فترة طويلة باهتمام المجتمع، وتأتي ضمن النشاطات التي لاقت الدعم الكبير في الدول المطلة على البحار، باعتبارها سلاحاً في يد من يجيدها فهي فن أساسي لا نظير له بين سائر الفنون الرياضية، وتعتبر من الرياضات المهمة الشمولية التي لا يتأثر تعلمها بمراحل النمو الزمني والبدني والعضلي، ولعل الكثير يعتقد أنها حكر على الذين يتقنون فنها فيتهييئون من الإقدام عليها لفقدان الثقة بالنفس أو لافتقارهم الشجاعة الكافية .

وهي إحدى الرياضات الفردية التي تستقطب عدداً هائلاً من الممارسين حيث أصبحت تفرض على السباحين واجبات ومهام حركية وبذل جهد بدني كبير في بعض التخصصات وخاصة بعد تطور طرق تدريبها والوسائل المستعملة في تعليم الفئات هذا المنطلق يعتبر الجانب البدني من أهم متطلبات الأداء لرياضة السباحة الحديثة ويرجع هذا لأنه الصغرى ومن العامل الحاسم في التفوق أثناء المنافسة وكذلك يرجع إلى خصوصيات اللعبة التي تستغرق زمناً نوعاً ما طويلاً في التخصصات كما تكبر هذه الأهمية خاصة عند فئة الناشئين فيجب أن لا يفوتنا بأن الأنشطة الرياضية بعض وخاصة السباحة التي تعتبر من الأنشطة الرياضية التي تتميز بالعمل الديناميكي السريع لأوضاع وحركة الذراعين والرجلين حسب نوع السباحة الممارسة ، أيضاً رياضة السباحة من الرياضات التي تعتمد على أعداد طویل الأمد ومنظم من أجل الوصول إلى مستويات رياضية عالية لذلك يعتمد في هذا التحضير على إشراك عدد كبير من الناشئين في رياضات السباحة بمواصفات تؤهلهم بأن يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية.

يتنوع شكل الممارسة في الوسط المائي تبعاً للهدف المنشود فالسباحة من الرياضات المائية التي لها شعبيتها وروادها لأنها تسهم في تكامل شخصية الفرد من جوانبها المتعددة، كما أنها تناسب كلا

الجنسين في جميع المراحل العمرية ويحتاج تعليم السباحة إلى عناية خاصة وذلك لضمان إكساب المبتدئين المهارات الأساسية اللازمة للوصول إلى المستوى المطلوب، بما ينسجم وطبيعة جسم الفرد من النواحي التشريحية والفسولوجية، مع عدم إغفال الجانب النفسي، وذلك بسبب مغامرة وسط الممارسة عن الوسط الأرضي وهذا يسهم في الوصول إلى أفضل النتائج.

الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث

الإشكالية:

لقد تطور الأداء الرياضي للسباحة منذ القدم إلى يومنا هذا، حتى أصبح على مستوى يؤهل المتسابق لتحقيق أفضل المستويات، وذلك بدراسة أفضل وأنسب أوضاع الجسم بما يساير قوانين ميكانيكية الحركة، التي توضح المقدرة الحركية للإنسان في أفضل صورها، لذا بدأت القواعد المنظمة لرياضة السباحة في التطور لتؤدي دورا بارزا للارتقاء إلى أفضل المستويات الرقمية واستغلال أقصى الإمكانيات لدى السباحين لممارسة رياضة السباحة .

وعليه إن السباحة رياضة يمكن جميع الناس ممارستها من كل الفئات بغض النظر عن السن والجنس، ونظرا لما كانت عليه السباحة في الأزمنة الأخيرة لترينا مدى إهتمام الحضارات والأمم القديمة بها إلى حد إلزام بعض هذه الأمم مواطنيها بضرورة تعلمها وإن تباينت الأهداف من ورائها ..

و عليه يعتبر الجانب البدني من أهم متطلبات الأداء لرياضة السباحة الحديثة ويرجع هذا لأنه العامل الحاسم في التفوق أثناء المنافسة وكذلك يرجع إلى خصوصيات اللعبة التي تستغرق زمنا نوعا ما طويل في بعض التخصصات كما تكبر هذه الأهمية خاصة عند فئة الناشئين فيجب أن لايفوتنا بأن الأنشطة الرياضية وخاصة السباحة التي تعتبر من الأنشطة الرياضية التي تتميز بالعمل الديناميكي السريع لأوضاع وحركة الذراعين والرجلين حسب نوع السباحة الممارسة، أيضا رياضة السباحة من الرياضات التي تعتمد على إعداد طويل الأمد ومنظم من أجل الوصول إلى مستويات رياضية عالية .

و من هذا المنطلق فإن الإنتقاء هو التدخل الأساسي للمدرب لإنتقاء أفضل الناشئين الموهوبين من أجل إعدادهم إعدادا صحيحاً من أجل الوصول بهم إلى المستويات العليا، إن عملية الإنتقاء "غايتها إنتقاء أفضل الناشئين المتميزين من بين أقرانهم والذين يتصفون بالموهبة وحسن الأداء وإنتقائهم مبكراً سيكون نجاحاً للعملية التدريبية ومواصلة الناشئ بالنشاط الذي يمارسه سيكون هناك صقل لهذه الموهبة، إن إكتشاف إمكانيات وقدرات الناشئ ونوع الفعالية أو النشاط الرياضي الذي يمارسه يتطلب التعرف والتعمق بشكل دقيق على العوامل المهمة التي تؤهله وصولاً لأعلى المستويات، فالإنتقاء النظرة الثاقبة والمتعمقة لمستوى كفاءة الناشئ من خلال قدراته البدنية والمهارية.

فمن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها كطالبة و كمدربة في الجمعية الرياضية للغوص والنشاطات البحرية ASPAM في مسبح 50 متر لمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم ومن خلال المقابلات التي أجريتها مع بعض المدربين في أندية مستغانم والقائمين على عملية الإنتقاء، إتضح أنهم لا يولون إهتماما كبيرا لعملية الإنتقاء الرياضي، وأن معظمهم لا يعطي أهمية للأسس العلمية والتي تعتبر بمثابة الأساس في عملية الإنتقاء الرياضي، والتي تعد مفتاح الوصول إلى نتائج مشرفة للرياضيين، هذا التساؤل هو محور مشكلة الدراسة، إذ يستطيع القائم على عملية الإنتقاء بالتوصل إلى

أي أفضل الرياضيين، ويمكن التنبؤ له بمستوى رياضي متميز في نشاط السباحة في هذه الدراسة، وعليه فإن خلاصة المشكلة هي الإجابة على السؤال الآتي:

■ هل يعتمد مدربي رياضة السباحة في عملية إنتقاء ناشئين رياضة السباحة (من 09 إلى 12 سنة) على المحددات البدنية؟

و من السؤال العام يجب علينا الإجابة على التساؤلات الفرعية:

■ هل نقص الخبرة والتكوين العلمي لدى مدربي السباحة له انعكاس على عملية إنتقاء ناشئين رياضة السباحة (من 09 إلى 12 سنة)؟

■ هل عملية الإنتقاء التي يقوم بها مدربي رياضة السباحة لدى الناشئين هي عملية عشوائية؟

■ هل عملية إنتقاء ناشئين رياضة السباحة تخضع إلى الإختبارات و القياسات البدنية؟

فرضيات البحث:

يعتمد مدربي رياضة السباحة في عملية إنتقاء ناشئين رياضة السباحة (من 09 إلى 12 سنة) على المحددات البدنية.

الفرضيات الفرعية:

➤ نقص الخبرة والتكوين العلمي لدى مدربي السباحة له انعكاس على عملية إنتقاء ناشئين رياضة السباحة (من 09 إلى 12 سنة).

➤ عملية الإنتقاء التي يقوم بها مدربي رياضة السباحة لدى الناشئين (من 09 إلى 12 سنة) ليست عملية عشوائية.

➤ عملية إنتقاء ناشئين رياضة السباحة (من 09 إلى 12 سنة) تخضع إلى الإختبارات و القياسات البدنية.

أهمية البحث:

نتيجة لإختلاف خصائص اللاعبين في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعا لنظرية الفروق الفردية ، تكمن أهمية بحثنا في النظر إلى مدى أهمية الإنتقاء للسباحة ومعرفة تأثير بعض المحددات البدنية على عملية الإنتقاء على ناشئين رياضة السباحة (من 09 إلى 12 سنة)، وعليه فيجب أن يتم الإنتقاء الرياضي في الوقت المحدد والذي يقترحه المختصون بمدى تطور الرياضيين لذلك يجب الأخذ بعين الإعتبار الأساليب العلمية في عملية الإنتقاء حتى تساهم في رفع المستوى الرياضي وذلك بالتركيز على المحددات البدنية على عملية الإنتقاء على ناشئين رياضة السباحة (من 09 إلى 12 سنة).

هدف البحث:

تتجه أهداف هذا البحث إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها فيما يلي:

● التعرف المبكر على المواهب الرياضية.

- معرفة حقيقة الانتقاء الرياضي في الأندية والجمعيات.
- إعطاء القواعد النظرية والمنهجية لعملية الانتقاء الرياضي لفئة الناشئين.
- تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية الانتقاء الرياضي .
- محاولة مكافحة ظاهرة الخسائر التي يمكن أن تتكبدها الحركة الرياضية.
- تحسيس المدربين بمدى أهمية عملية الانتقاء الرياضي في تطوير مستوى الرياضة.

مصطلحات البحث:

1. تعريف الانتقاء:

لغة: انتقى ينتقي، انتقاء، انتقاء الشيء أي اختياره وهو يمثل اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين كما أنها تمثل الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي .

اصطلاحا: كما يعرفه " Richard mon petit " أنه عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة .

2. الناشئين :

لغة: الغلام جاوز حد الصغر و شبَّ (مبتدئ).

اصطلاحا: هم الصغار من الجنسين, البنين والبنات الذين يتراوح أعمارهم ما بين 05 و13 سنة، تندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة 08 و10 سنوات على الأقل، مرحلة الطفولة المتأخرة 11 و12 سنة تقريبا ومرحلة المراهقة الأولى بداية 17 سنة. (الواقس ع ا، 2004)

لغة: العَوْم، العَوْصُ فِي الْمَاءِ وَالانْسِبَاح فِيهِ، وَهِيَ مِنَ الرِّيَاضَاتِ الْبَدَنِيَّةِ .

اصطلاحا: هي أن يسبح الرياضي في المياه لغرض المنافسة، وتعتبر السباحة نشاطاً يمارس بشكل كبير للترفيه وكذلك كرياضة عالمية، وأولمبية.

إجرائيا: هي نوع رياضات الفردية تتم ممارستها في وسط مائي.

3. المحددات البدنية :

تعد الصفات البدنية الخاصة الحجر الاساس للوصول الناشئ إلى أعلى المستويات الرياضية.

(minia.edu.eg)

الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الاولى: دراسة مراد شحات تحت عنوان عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي بين

الإمكانات الفطرية والمكتسبة ومدى انعكاسها على التفوق الرياضي. 2009-2010

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الانتقاء والتوجيه الرياضي لدى العناصر الموهوبة مع التنويه إلى الطرق الحديثة في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.

اتبع الباحث في دراسته على المنهج الوصفي مستخدماً الاستبيان حيث تم توزيعه على 51 مدرب شملت مدربين ينشطون بالنوادي الرياضية ومدربي المنتخب الوطني تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وفي الأخير توصل الباحث الى اهمية اعتماد المدربين الجزائريين على نتائج الاختبارات في توجيه الناشئين بمراعاتهم لخصائص النمو بالنسبة للرياضيين وان عملية التنبؤ تخضع لمقاييس ومعايير مدروسة من طرف اخصائيين في هذا المجال. كما اوصى الباحث بتدعيم تكوين المدربين حسب المعارف الحديثة فيما يخص مراحل الانتقاء والتوجيه الرياضي , الاحترام الصارم فيما يخص توجيه الموهوبين من ناحية السن المتعلق بالتخصص, كما اوصى الاستعانة بالأخصائيين في مجال الكشف عن المواهب الرياضية وطرق انتقائهم وتوجيههم إلى التخصص الملائم و بوجوب إتباع المعايير العلمية في عملية الانتقاء.

الدراسة الثانية: راشف عبد المؤمن تحت عنوان أثر كفاءة المدرب في عملية الانتقاء

الرياضي لدى الناشئين (12-9 سنة). 2009 /2008

يهدف الباحث من خلال بحثه هذا إلى :

- تقديم دراسة علمية حول ما يجب أن يكون عليه المدرب المثالي في كرة القدم.
 - إيجاد حلول كفيلة قادرة على رفع مستوى التكوين داخل معاهد وزارة الشبيبة والرياضة ومعاهد التربية البدنية والرياضية للحصول على مدربين أكفاء.
 - الإشادة بمحاسن المعرفة العلمية واستخدام البرامج العلمية في المجال الرياضي.
- اتبع الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي مستخدماً الاستبيان حيث تم توزيعه على عينة تتمثل في 25 مدرب ينشطون في اندية كرة القدم لولاية الجزائر تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وفي الأخير توصل الباحث الى اهم النتائج منها:
- نقص خبرة و كفاءة أغلبية المدربين الذين يشرفون على تدريب الناشئين.
 - نقص معرفة المدربين الأسس العلمية لعملية الانتقاء الرياضي.
 - أغلبية النوادي لا تملك أدنى الوسائل للقيام بعملية الانتقاء.
- أوصى الباحث الى إرسال المدربين في بعثات تكوينية إلى الخارج قصد الاحتكاك مع المختصين في مجال الانتقاء واختيار مدربين يتميزون بالكفاءة العالية والخبرة الواسعة في المجال كما اوصى إجراء الفحوصات الطبية على اللاعبين قبل بداية ممارسة أي تخصص مع الأخذ بعين الاعتبار البنية الفيزيولوجية و المرفولوجية للأطفال.

الدراسة الثالثة: دراسة الطالب قوعيش دادي و بوشعالة احمد تحت عنوان واقع الانتقاء

المبني على الاسس العلمية لدى الناشئين لكرة القدم . 2013-2014

كانت تهدف الدراسة الى تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء العلمي لمدربي كرة القدم و تحسين المدربين بضرورة و اهمية الانتقاء العلمي كما حاول اعطاء نظرة موحدة نموذجية و معرفة الخصائص 7 المميزة للاعب كرة القدم الحديثة. اتبع الطالبان في بحثهما على المنهج الوصفي مستخدما الاستبيان توزيعه على 18 مدرب من ولاية مستغانم تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وفي الاخير توصل الطالبان الى مدى اهمية و ملائمة المرحلة العمرية اقل من 13 سنة لعملية والاهمية القصوى لعملية الانتقاء في الحصول على نخبة رياضية ناشئة متميزة تتوفر على المقاييس الضرورية لتحقيق أفضل النتائج وذلك باستعمال الطرق الموضوعية في عملية الانتقاء من خلال التركيز على عوامل الملاحظة و التنبؤ طويل المدى. كما أوصى الطالبان بضرورة اتباع طرق العلمية في عملية الانتقاء . اختيار مدربين اكفاء لعملية الانتقاء وتوفير بيئة ملائمة قبل عملية الانتقاء للاعبين و الاهتمام بالفئات الصغرى أقل من 13 سنة كما أوصوا بإجراء الفحوصات الطبية اللازمة خلال عملية الانتقاء.

الدراسة الرابعة: دراسة الطالب رجول عادل لنيل مذكرة ليسانس تحت عنوان واقع عملية الانتقاء لدى

لاعبي كرة القدم الفئة العمرية اقل من 14 سنة 2014-2015

تهدف الدراسة الى معرفة الاسس و المعايير التي توضع في عملية الانتقاء في كرة القدم على مستوى اندية ولاية البويرة و معرفة واقع هذه العملية استخدم الباحث المنهج الوصفي و قام بتوزيع الاستبيان على 10 مدربين من مختلف مدارس كرة القدم في ولاية البويرة بطريقة عشوائية.

توصل الباحث ان الاندية تعاني من الدعم والامكانيات المادية وان اغلبية المدربين لا يملكون الخبرة الميدانية اللازمة ومؤهلات العلمية وان معظم الاندية لا تعطي اهمية لعملية الانتقاء. وفي الاخير أوصى الباحث باختيار المدربين يتميزون بالكفاءة العالية وذوي شهادات عليا في ميدان التدريب الرياضي وبرمجة مخطط لعملية الانتقاء من حيث الخطوات المنهجية والاساليب العلمية كما أوصى بتوفير الوسائل والمرافق الأساسية والكافية للعمل في أحسن الظروف.

التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

إن عملية إنتقاء وتوجيه الناشئين الذين يتصفون بصفات معينة تؤهلهم لممارسة أي رياضة هو ضرورة ملحة لما في ذلك من خدمة للرياضة والتدريب للمستويات العالية، وقد تطرقت الدراسات السابقة والتي ناقشناها موضوع الإنتقاء من عدة جوانب فالدراسة الأولى لمراد شحات تحت عنوان عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي بين الإمكانيات الفطرية والمكتسبة ومدى إنعكاسها على التفوق الرياضي والدراسة الثانية لراشف عبد المؤمن تحت عنوان أثر كفاءة المدرب في عملية الإنتقاء الرياضي لدى الناشئين (09-12سنة)، أما الدراسة الثالثة للطالبان قوعيش دادي وبوشعالة أحمد تحت عنوان لواقع الإنتقاء

المبني على الأسس العلمية لدى الناشئين لكرة القدم كما تطرقنا أيضا لدراسة الطالب رجول عادل لنيل مذكرة ليسانس تحت عنوان واقع عملية الإنتقاء لدى لاعبي كرة القدم الفئة العمرية أقل من 14 سنة. ومن خلال تحليل النتائج والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة فقد تبين أن المنهج المستخدم في تلك الدراسات هو المنهج الوصفي بأشكاله المسحية كما أن الإستبيان كان من أكثر وسائل جمع البيانات إستخداما نظرا لطبيعة تلك الدراسات. حيث إستفدنا من هذه الدراسات في معرفة العراقيل والمشاكل التي تعرض لها الباحثون والإستفادة منها وأخذ العبرة من الأخطاء التي وقعوا فيها الباحثون. وقد ساعدتنا هذه الدراسات في:

- ضبط الفرضيات.
- تحديد المنهج للدراسة.
- تحديد أدوات البحث.
- تحديد الوسائل الإحصائية للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الاول: السباحة و الانتقاء الرياضي

تمهيد:

السباحة إحدى المهارات التي لها قيمة عالية في الحياة كما هي جزء مهم من التربية البدنية التي تمنح الفرد القدرة على التمتع بالحياة بشكل جيد نتيجة قدرتها على بناء عضلات وأجهزة الجسم بشكل متكامل كونها تحرك أجزاء الجسم كافة أثناء ممارستها .

إن انتقاء الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى مستوى البطولة، لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة إلى محاولة تحديد المواصفات الضرورية الخاصة بكل نشاط على حدي، لان عملية الانتقاء الجيد للناشئين وهم في بداية مشوارهم مع الرياضة ومن المعلوم أن توجيه الناشئين إلى نوع الرياضة العالية. كما تعد مشكلة الانتقاء من أهم الموضوعات التي لاقت اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة، لأنها تستهدف في المقام الأول الاختيار الأفضل لممارسة الرياضة على أمل الوصول إلى مستويات عليا لتحقيق نتائج مرضية والفوز بالبطولات المحلية والدولية. وظهرت الحاجة إلى عملية الانتقاء نتيجة وجود فروق فردية بين الأفراد في جميع الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الخ.

مما يستوجب اختيار أفضل الأفراد الذين تتوفر فيهم الجوانب المختلفة المناسبة لممارسة الرياضة.

تعريف السباحة:

هي حركة الكائنات الحية في الماء دون المشي في القاع .
 هي رياضة مائية شعبية ذات أهمية كبيرة في بناء جوانب متعددة في حياة الفرد (الإنسانية الإجتماعية، الصحية، الإقتصادية) وهي تنفرد بحالة خاصة عن بقية الألعاب الرياضية وإمكانية ممارستها من قبل الجنسين وعلى مختلف الأعمار. (العايشي، 1985)
 السباحة إحدى المهارات التي لها قيمة عالية في الحياة كما هي جزء مهم من التربية البدنية التي تمنح الفرد القدرة على التمتع بالحياة بشكل جيد نتيجة قدرتها على بناء عضلات وأجهزة الجسم بشكل متكامل كونها تحرك أجزاء الجسم كافة أثناء ممارستها .
 السباحة حالة توافقية جيدة للإنسان ولازمة لحياته إذ لها تأثير إيجابي على التطور العام ولتوافق أجزاء جسمه .

السباحة هي نشاط يمارس بشكل كبير للترفيه وكذلك كرياضة عالمية وأولمبية، يعرفها جوني دبيني "هو مفهوم كبير عندما نرى شخصا يسبح ولا يغرق تقول أنه يعرف السباحة وهذا المفهوم خاطئ لأن السباحة هي مهنة ورياضة فردية وعلى الفرد أن يتعلم السباحة ويمارسها بطريقة الصحيحة."
 كما تتميز السباحة بأنها إحدى الأنشطة الرياضية التي يمكن ممارستها في مراحل العمر المختلفة وليس من الضروري أن تمارس بالقوة والعنف الذي يظهران أحيانا في المنافسات وإنما يمكن للشخص أن يطوعها وفقا لقوته وقوة احتماله، فيجعل منها وسيلة للراحة والاسترخاء، وتحديد النشاط أو الوسيلة للترويح. (راتب، 1999)

أهمية السباحة:

إن السباحة لها أهمية كبيرة في عصرنا هذا بحيث أن الإنسان بحاجة ماسة لممارستها لكي يعوض النقص الذي يطرأ على بنيته الجسدية من خلال التطور التكنولوجي في تقديم الخدمات، بعد ظهور الكثير من الأمراض التي سميت بأمراض العصر الحديث أمراض اللب وأمراض المفاصل.....الخ). وعلى إثر الحالات المرضية المبكرة للبشر راح علماء الطب في توجيه أفراد المجتمع على ضرورة ممارسة النشاطات الرياضية للحفاظ على سلامتهم، وصحتهم، كما أكد علماء الإقتصاد والمجتمع على ضرورة بناء الإنسان.

تعتبر السباحة رياضة كاملة لأنها تحرك كافة أعضاء الجسم والسباحة رياضة تروحية تبعد الإنسان عن المحيط الذي يعيش فيه فهي تساعد على تنمية عدة نواحي وأهمها الناحية البدنية التي تؤثر على الناحية الصحية وكذلك النفسية والاجتماعية.

أما عن الناحية الصحية والبدنية فتعطي للجسم كثير من المقاومة للأمراض وكذلك تزيد المرونة والرشاقة في الحركة، وهذه الصفة يحتاجها اللاعبون في جميع الألعاب الرياضية الأخرى، أما من

الناحية الصحية ففضلا عن الفوائد التي لا تعد فإن وضع الجسم أثناء ممارستها من أرباح الأوضاع التي لا يمكن أن يحققها إلا أثناء ممارسة هذه الرياضة، فيكون وضع الجسم موازيا للماء ومنبسطا عليه وأن هذا الانبساط للعمود الفقري حمل الجسم في حالات الاستلقاء و الانبطاح، ولهذا تؤدي هذه العملية وهذا الامتداد إلى راحة العمود الفقري الذي يحمل العبء الأكبر أثناء الحياة اليومية .

كما أن السباحة رياضة طبيعية تعتبر الأكثر نفعاً للجسم من غيرها من الرياضات إنها تقوي جميع أعضاء الجسم، تنمي العضلات و تكسيبها المرونة، اذ تشركها جميعا في العمل دفعة واحدة وتزيد بذلك من قوة العمل العضلي، وهي رياضة خلقية تنمي الارادة والشجاعة والصبر والثبات وتقوي ملكة الاعتماد على النفس.

ويسبب ضغط الماء على الصدر والجذع أثناء السباحة يزداد عمق التهوية الرئوية ويحتل السباحون بذلك مكانة عالية في اختبار السعة الحيوية والتي تزداد عندهم لأكثر من 30 بالمائة من السعة المفترضة، كما تزداد سرعة التنفس، و إن الوضع الأفقي للجسم أثناء السباحة يخلص الجسم من تأثير الجاذبية الأرضية و يسهل عمل القلب، فيزداد حجم الدم الذي يدفعه في الدقيقة، فيقوي القلب وينشط الدوران. (مشة محمد علي، 2017_2018)

فوائد السباحة:

اتفق كثيرون على أن رياضة السباحة هي رياضة الرياضات فهي تعمل على تشغيل جميع المجموعات العضلية العاملة في الجسم التي نحن في أمس الحاجة إلى تحريكها بعد أن أصبحت الآلة تسيطر على الإنسان وحركاته وحتى تفكيره في أحيان كثيرة، لذا هو في حاجة ماسة إلى خلق لحظات يبتعد فيها عما يشغله ويحرك جسمه وعقله بعيدا عن مشاغله وهمومه في هذا العصر الذي خلق كثيرا من الأمراض، فأمرض القلب والمفاصل والمتاعب النفسية هي نماذج من تراكمات هذا الزمن فحبذا لو استطعنا التغلب على هؤلاء الأعداء بالاتجاه إلى رياضة جميلة هادفة مفيدة لها تأثيرات كبيرة على سلامة وصحة الإنسان وتنمية عضلاته وتناسق جسمه ومرونة مفاصله فالسباحة تنظم عملية التنفس وتنشيط الجهاز الدوري وتساعد على الهضم وتشرك عضلات الجسم كافة وخاصة عضلات العمود الفقري وكثيرا ما تزيل التشوهات في الجسم خصوصا انحناء الظهر وتقوس عظمة الساق الكساح، ومن هنا عدت الرياضة الكاملة التي لا تعادلها أخرى لنمو التكوين الجسمي المثالي ويمكن إدراج فوائدها كالاتي:

الفوائد الجسمية:

للسباحة دورها في التكوين الجسمي العام من خلال تأثير التمارين المائية التي تكسب الفرد نموا مترنا فيه تناسق ورشاقة، وللسباحة تأثير كبير على نمو العضلات ومرونة العمود الفقري بالإضافة إلى

زيادة تحمل الفرد ورشاقة حركاته، فهي تعلم الفرد التحكم في عضلاته وأطرافه ونظرا لأنها تعمل بصورة منتظمة وبشدة وارتخاء مستمرين.

الفوائد الفسيولوجية:

تؤثر السباحة تأثيرا كبيرا على أجهزة وأعضاء الجسم فهي تعمل على توسيع وتقوية عضلات الصدر، ثم اتساع الرئتين لاستيعاب اكبر كمية من الهواء للقيام بعملية الزفير مما يؤدي إلى زيادة مرونة الرئتين ثم إلى السعة الحيوية لانقباض وانبساط العضلات الصدرية أثناء التنفس المنتظم.

كما أن للسباحة تأثيرا كبيرا على زيادة قدرة الجهاز الدوري وزيادة حجم عضلة القلب بالإضافة إلى تأثيراتها على الأعضاء الداخلية للبطن مما يؤدي إلى تسهيل عملية الهضم.

الفوائد الترويحية والاجتماعية:

لرياضة السباحة دور مهم في تعميق الناحية الاجتماعية فهي تعمل على إيجاد علاقات جيدة مع السباحين الآخرين وبقية أفراد الأسرة عند الاشتراك بنشاط جميل مما يعمل على إضفاء روح الألفة والتعاون بينهم كما يظهر ذلك عندما يحاول الفرد إنقاذ الآخرين أو يساعدهم في حالة الضرورة مما يوجد علاقات اجتماعية جيدة فضلا عما تبثه السباحة من سرور ومرح يظهر واضحا على وجوه السباحين.

وتتجلى الفوائد الترويحية للسباحة عند ممارستها بغرض اللعب والترفيه والتسليّة والتمتع بقضاء وقت الفراغ في نشاط بدني مفيد ومحبيب للنفس، فهي تساهم في حل مشكلة وقت الفراغ للفرد عن طريق ممارسة نشاط بدني يعود بالصحة والحيوية والنشاط على ممارسيه .

الفوائد الصحية:

تعمل السباحة على إزالة التعب العضلي إذ ينصح في حالات كثيرة ممارسة السباحة لإزالة التوتر و كراحة ايجابية للاعبين بالإضافة إلى كونها تدفع الفرد إلى النظام و التعود على العادات الصحية الجيدة مثل الاستحمام قبل و بعد النزول إلى حوض السباحة و الاعتناء بنظافة الأنف و الأعين و الأذن و سائر أعضاء الجسم ناهيك عن أهمية الهواء الطلق و الشمس مما يحسن الصحة العامة للفرد.

الفوائد النفسية و العقلية :

تعمل السباحة على اكتساب الفرد الصحة العقلية إذ أنها تعمل على تنمية الجهاز العصبي من خلال أداء مهارات توافقية وتحت قوانين ثابتة بالإضافة إلى ما لها من تأثير على الناحية النفسية فهي تزيل التوترات العصبية وتنمي الشجاعة والأقدام وتبعد الخوف وتزيد من تماسك الجماعة وتنمي القدرة على القيادة بالإضافة إلى الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على مساعدة الآخرين والتكيف مع البيئة.

الفوائد العلاجية:

تعد السباحة من الطرق العلاجية المهمة لمن لهم عاهة في الجسم أو في جزء منه على أن يكون ذلك تحت إشراف أخصائيين في العلاج الطبيعي وأحيانا في أحواض خاصة .
أما المكفوفون والمصابون بالشلل وضعاف السمع فيمكن مساعدتهم بوضع مناهج خاصة لهم وتقديم المساعدات العلاجية والنفسية اللازمة. (احمد ثوامرية، محمد زروق، 2016 2017)

العوامل المؤثرة في تعلم السباحة:

إن الشخصية الإنسانية في مجموعها شخصية متكاملة لذا يجب التعامل مع المتعلم على هذا الأساس بصفة عامة هو جسم وعقل وتفكير وعاطفة واتجاهات وانفعالات وكل هذه الأمور تدخل في تكوين شخصية وامكانية التعلم لديه غالبا .

ويختلف الأفراد فيما بينهم في قابليتهم لتعلم المهارات الحركية، إذ أن خصائص النمو المتعددة تختلف من فرد لآخر حتى ولو كانوا في مرحلة نمو واحدة ، وما تحديد خصائص كل مرحلة إلا إطار عام المستويات النمو واتجاهاته وأشكاله نظرا لأن كل فرد ينمو طبقا لنمطه الفريد الخاص به وبشكل يختلف في قليل أو كثير عن النمط العام أو الإطار العام الذي يحدده العلماء.

إن أهم العوامل المؤثرة هو الإستعداد للتعلم والذي يمكن للمعلم أن يؤثر فيه بطريق وضع منهج يعمل على تحقيق النجاح الأقصى للتعلم .

مفهوم الانتقاء الرياضي:

هو اختيار أفضل اللاعبين أو اللاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتمادا على الأسس والمبادئ والطرق العلمية السليمة .
ويعرفه مفتي إبراهيم حماد على أنه الاختيار من خلال مطابقة استعداداتهم في رياضة معينة في سن مبكرة لمجموعة العوامل التي تحدد الوصول إلى المستويات العالية في أداء هذه الرياضة

كما هو اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات ومحددات معينة سواء كانت موروثية أو مكتسبة للانضمام لممارسة رياضة معينة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية مستقبلا على قدرات واستعدادات هذه العناصر بطريقة تمكنه من الوصول إلى أفضل المستويات الرياضية العالية .

ويعرفه فولكوف أنه عملية تحديد ملائمة استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين، فالانتقاء بهذا الشكل يعتبر نوع من التنبؤ المبني على أساس علمي سليم .

التعريف الإجرائي لعملية الانتقاء:

من خلال التعاريف لعملية الانتقاء يمكن تعريف الانتقاء على أنه عملية تخضع لطرق وأساليب علمية بغرض اختيار الأفراد الذين يتميزون بمواصفات خاصة وضرورية للنشاط الرياضي.

أهمية الانتقاء الرياضي:

يعتبر الانتقاء في المجال الرياضي جوهر العملية التدريبية، لما يجعله من أهمية بالغة في التحضير والتنبؤ لمستقبل العينة المختارة في هذا النوع من الرياضة، حيث يتم هذا الانتقاء على أساس الإمكانيات البدنية، التقنية، الاجتماعية، النفسية، الفزيولوجية والتربوية، ويرى كل من " فولكوف (1997) و "بولجاكوف" بولجاكوف (1986). أن عملية الانتقاء في النشاط الرياضي ترجع أهميتها إلى مايلي :

1- الانتقاء الجيد يزيد من فعالية عمليتي التدريب و المنافسات الرياضية:

حيث أن التفوق في أي نشاط رياضي، يرجع إلى ثلاثة عناصر هي (الانتقاء، التدريب، المنافسة)، هذا أنه بالاعتماد على أسس علمية سليمة، ينعكس بالإيجاب على عملية التدريب والمنافسة وزيادة من فعاليتها، وهذا ما يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج .

2- قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية:

فقد أثبتت العديد من الدراسات أن فترة الممارسة الفعالة خلال حياة اللاعب الرياضية تعتبر قصيرة نسبياً، فهي لا تزيد في المتوسط عن (05 - 10 سنوات) وذلك تبعاً لنوع النشاط الرياضي الممارس، فإذا ما أجريت عملية الانتقاء على أسس علمية سليمة، وتم اختيار أفضل العناصر من الناشئين فإن هذه الفترة من الممارسة سوف تكون أكثر فاعلية رغم قصرها، وسوف تكون كافية لتحقيق أفضل النتائج الرياضية. (محمد لطفي طه ، 2002، الصفحات 14,15)

3- وجود الفروق الفردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة:

إن الفروق الفردية الموجودة بين الرياضيين من ناحية استعداداتهم الخاصة سواء البدنية أو النفسية، لا تسمح لجميع الرياضيين من تحقيق النتائج الرياضية المرجوة في الزمن المتاح، فمن خلال عملية الانتقاء يمكن الكشف عن تلك الفروق و الخصائص الوراثية والاستعدادات لدى الرياضيين، لاختيار من تتوافر فيهم الصلاحية لممارسة النشاط الرياضي المناسب لهم .

4- اختلاف من بداية الممارسة تبعاً لنوع النشاط الرياضي:

إن تحديد من بداية ممارسة النشاط الرياضي تعتبر من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء، هذا أن بدياً الممارسة المبكرة أو المتأخرة عن السن المسموح به الممارسة نشاط رياضي معين، ينعكس على فاعلية التدريب بالأمر السلبي، فمن خلال إتباع القياسات الخاصة بعملية الانتقاء، يمكن أن يتحقق الالتزام بالسن المناسب للبدء في ممارسة كل نشاط رياضي على حده، فضلاً عن التغلب على مشكلة عدم التطابق بين العمر الزمني والعمر البيولوجي التي تظهر في شكل اختلافات واضحة في بطء أو سرعة نمو بعض الصفات أو القدرات الخاصة بالناشي، مقارنة بأقرانه من نفس السن . (د. يحيى سعد، 2002، الصفحات 16,17)

هذا ما بينه كل من ريسان خريبط وإبراهيم رحمة محمد: " أن عملية الانتقاء تساعد في استثمار الجهد البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفسولوجية و الاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج ". (ريسان خريبط إبراهيم رحمة محمد، 1990، صفحة 89)

أهداف الانتقاء في المجال الرياضي:

يحقق الانتقاء في المجال الرياضي حسب عمر عبش عبد الله الأهداف التالية :

- ❖ تحديد الصفات النموذجية (البدنية النفسية المهارية، الخططية) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المتطلبات الدقيقة التي يجب توافرها حتى يحقق التوافق مع نوع معين من النشاط الرياضي .
- ❖ توجيه الراغبين في ممارسة الرياضة إلى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم وقدراتهم الخاصة.
- ❖ تكريس الجهد والوقت والتكاليف في تعليم وتدريب من يتوقع لهم تحقيق مستويات من الأداء العالي في المستقبل .
- ❖ توجيه عملية التدريب الرياضي نحو ملامح التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منها. كما يضيف الدكتور مفتي إبراهيم حماد إلى أن عملية الانتقاء في المجال الرياضي تحقق الأهداف الآتية:
- التوصل إلى أفضل الرياضيين الواعدين في الرياضة مبكرا مما يمكن التخطيط لهم بمدى زمني أطول يمكن من الوصول إلى المستويات العالية مبكرا والبقاء فيها أطول فترة ممكنة .
- توجيه اللاعبين إلى أكثر الأنواع الرياضية تناسبا مع قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم .
- تطوير مستويات الرياضة من خلال تحسين مستويات الأداء لأفضل اللاعبين مما ينعكس إيجابا على الرغبة في الممارسة وزيادة متعة المشاهدة. (مفتي إبراهيم حماد، 1993، الصفحات 303,304)

أنواع الانتقاء الرياضي:

أنواع الانتقاء في النشاط الرياضي تهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي دراسة أوجه النشاط البدني والنفسي التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعا، أي أوجه الشبه بينهما كالإدراك والتفكير والتذكر والتعلم والتدريب ومن ضوء الأهداف السابقة يمكن إجراء أنواع الانتقاء إلى :

- الانتقاء بغرض التوجيه إلى اللعبة الرياضية التي تناسب المواهب .
- الانتقاء لتشكيل الفرق المتجانسة ومن هنا يتطلب استخدام الدراسات النفسية للفرق الرياضية .
- الانتقاء للمنتخبات القومية من بين الرياضيين ذوي المستويات العليا.

ويرى محمد لطفي طه: " أن أنواع الانتقاء الرياضي تنقسم إلى أربعة أنواع كما حددها "بولجوكوفا" 1986 :

الانتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئ، وفيه ينصح الوالدين بالتعرف على قدرات أبنائهم من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية المتشابهة وليست نشاطا لذاته (مجموعة الألعاب الجماعية، مجموعة المنازلات الفردية، مجموعة الأنشطة الدورية مجموع الأنشطة ذات التوافق الصعب)

الانتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ، ويجري هذا الانتقاء في المراحل الأساسية من الإعداد طويل المدى ضمانا لتحقيق أفضل النتائج الرياضية في نشاط رياضي معين .

الانتقاء بغرض تشكيل فريق (جماعة) رياضي للاشتراك في المنافسات كمجموعة متجانسة كتشكيل فرق الألعاب الجماعية وفرق التجديف... الخ، ويساعد هذا النوع من الانتقاء على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي التي قد تنشأ بين أعضاء الفريق .

الانتقاء بهدف تشكيل المنتخبات الرياضية على المستوى القومي والاولمبي من بين مجموع ذوي المستويات العليا، وتكمن صعوبة هذا النوع من الانتقاء في التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوى والحالة التدريبية.

على ضوء التعاريف السابقة والأهمية والأهداف يمكن تقسيم الانتقاء أيضا إلى ثلاثة أنواع حسب أكراموف Akraumov وهي: (أكراموف، 1990، صفحة 42)

الانتقاء التجريبي:

هي الطريقة الأكثر استعمالا من طرف المربين، عن طريق البحث البيداغوجي أو التقسيم التجريبي، حيث أن التجريب يلعب دورا هاما بالنسبة للمربي الذي يقارن اللاعب بالنسبة لنموذج معروف على مستوى العالم، هذا النوع هو الأكثر شيوعا بين المربين ويمثل بحث بيدي غوجي أو تقييم اختياري، معتمدا في ذلك على تجارب وخبرات المربي في انتقاء المواهب الشبابة.

الانتقاء التلقائي:

يبدأ مبكرا منذ ظهور الميل والاهتمام بالرياضة المعنية، حيث يتم اختيار أثناء التدريب الفردي وفي المباريات الحرة والغير منظمة، وعملية الانتقاء هنا تحدد بمقارنة لنتائج اللاعبين فيما بينهم و مقارنة خصائصهم مع نماذج رياضية معروفة.

الانتقاء المركب:

يعتمد على التصنيف لنوع الفعالية الجماعية التي تتطلب من الرياضي مميزات خاصة يمكن تحقيقها من خلال الاختبارات الرياضية التي تم إجراؤها على اللاعبين، إذ من الممكن أن تظهر بعض

العناصر لم تتحقق في الرياضي أثناء تنفيذ الانتقاء بهذه الحالة فإنه يمكن التغاضي عن بعض هذه النواقص مؤقتاً، لأنه من الممكن تعويضها وتطويرها مستقبلاً .

فوائد الانتقاء:

لا تقتصر وظيفة الانتقاء على اختيار أكفأ الرياضيين الموجودين في المجال الرياضي، بل يفيد أيضاً في توزيع الأعمال على المدربين و الملمين في مكاتب اللجنة الدولية والاتحاديات الرياضية، كما يفيد تطور الرياضيين الناشئين إلى المستويات أعلى ونقلهم من مستوى أو درجة إلى أخرى، أما الفوائد التي يجنيها الرياضي الناشئ من اختيار الفعالية أو اللعبة، ويكفي أن بعض الخسائر التي يمكن أن تتكبدها الحركة الرياضية تمكن في إساءة الاختبارات الرياضية :

1. فالرياضي الناشئ غير الكفاء أقل تطور أو مستوى من غيره، ولقد دلت بحوث ودراسات عديدة لا يرقى إليها الشك على أن استخدام الطرق المورفولوجية و الفزيولوجية والسيكولوجية في الاختبار يؤدي إلى تحسن هائل في المستويات الرياضية، وهذا ليس بمستغرب، فالفوارق بين الأفراد هي القدرة على أداء عمل معين شائع .

2. والرياضي الضعيف يحتاج إلى مدة أطول من التدريب ومن ثم إلى عقبات أكبر، ومع هذا فليس هناك ما يضمن وصوله إلى مستوى المهارة المطلوبة.

3. إن الرياضي الناشئ الضعيف في مستواه يتطلب وقتاً وجهداً أكثر من ذي المستوى الجيد وتلك خسارة غير منتظرة تتحملها الحركة الرياضية .

4. وكم من الأخطاء يرتكبها الرياضي الناشئ غير الكفاء مما يؤدي إلى تلف الأدوات والأجهزة الرياضية .

5. والرياضي الناشئ القاصر مصيره في أكبر الظن أن يترك عمله طائعا أو كارها مما يظهر النادي أو المؤسسة أو الاتحاد إلى التفتيش من البديل و الإنفاق على تدريبهم لفترة تطول أو تقصر.

6. هذا وان توافق الرياضيين معه فعاليتهم، ولعبهم قد يجعله مصدراً للمشاكل و المتاعب و انخفاض الروح المعنوية للآخرين .

وترى بعض الدراسات أن أكثر الاختبارات استعمالاً في التوجيه و الانتقاء هي مقاييس الكفاية و الاستعداد والميل و المزاج و الخلق و الاتجاهات.

محددات الانتقاء الرياضي:

إن لكل نشاط رياضي متطلباته الخاصة، هذا ما يبين أن لكل لعبة أو فعالية رياضية تختص بمتطلبات (بدنية ، مهارية، خطية ، نفسية)، والرياضي الجيد هو الذي يتصف بتلك المتطلبات ما يؤدي به الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية، ولكي يصل الرياضي إلى تلك المستويات العالية و جب عليه

التأثر بعدة عوامل و محددات حيث أنه هناك محددات في الرياضيين تتوفر بدرجات معينة ومختلفة يمكن التنبؤ بها ما يحققه من نجاح في نشاط معين فمحددات الانتقاء تعني مجموعة العوامل أو القدرات التي يجب أن تتوفر عند الرياضي بغرض إتاحة الفرصة للمدرب بالتنبؤ له لتحقيق مستويات رياضية عالية مستقبلا. (على الكرافي سلمان ، 2001، صفحة 12)

والانتقاء المدروس يجب أن يركز على المحددات البيولوجية والجسمية والبدنية والنفسية حيث أنه عملية متشعبة الاتجاهات تتطلب تضافر جميع النتائج للوصول إلى الهدف وتوجيه اللاعب للنشاط الذي يتلاءم امكانياته معه، وهذا يساهم في تقديم نموذج جيد للانتقاء والتصنيف للناشئين مستقبلا. (ابراهيم محمد، 2000، صفحة 11)

و ترى هالة مندور أنه يمكن تقسيم محددات عملية الانتقاء من الناحية النظرية إلى ثلاثة أنواع رئيسية تشمل المحددات البيولوجية ، والمحددات السيكولوجية ، والاستعدادات الخاصة.

1) المحددات البيولوجية:

وتشمل هذه المحددات كل من الصفات الوراثية للفرد ومؤشرات النمو وما تبع ذلك من العمر الزمني وعلاقته بالعمر البيولوجي والمقاييس الجسمية والصفات البدنية الأساسية والخصائص الوظيفية للناشئ وتعتبر الصفات الوراثية من العوامل الهامة في عملية الانتقاء خاصة في المراحل الأولى حيث أن تحقيق النتائج الرياضية المختلفة هو خلاصة التفاعل المتبادل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية المختلفة ، لما للوراثة من أثرها الواضح على الصفات المورفولوجية للجسم والقدرات الحركية والوظيفية .

وتعتبر دراسة حدود الفترات الحساسة لنمو الصفات البدنية من الموضوعات الهامة في مجال الانتقاء لذا تستهدف بحوث ودراسات مراحل النمو تحديد العمر المناسب لبداية التدريب في الأنشطة الرياضية المختلفة ، وتحديد العمر المناسب لتحقيق أعلى المستويات الرياضية و عدد السنوات اللازمة لتحقيق ذلك. ومن ناحية أخرى فإن المشكلات للنمو يجب أن تساعد على تحديد العمر المناسب لبدء ممارسة التدريب في ضوء مشكلة عدم تطابق العمر الزمني والعمر البيولوجي حيث يزيد أو ينقص مستوى نمو الصفات البيولوجية لفرد معين عن مستوى نمو هذه الصفات عن أقرانه في نفس العمر

وفي هذا الصدد يرى مارك مارشال أن الأولاد المولودين في شهر جانفي لهم قدرات أكبر من المولودين في شهر ديسمبر وهو عامل مهم في الاختيار. (Marc Marchal, 2013)

2) المحددات السيكولوجية:

تحتاج ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر السيكولوجية إلى كثير من المتطلبات النفسية (المعرفية والانفعالية) حتى يتمكن الفرد من الاستجابة الصحيحة للمواقف المتغيرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي.... كذلك هذا النشاط يحمل في طياته طابع المنافسة خاصة في المستويات الرياضية العالية وما يرتبط بمشاكل حالة مل قبل المنافسة ، كما حظية مشكلة الانتباه باهتمام كبير في مجال الإعداد النفسي

للرياضيين... وقياس مستوى نمو هذه السمات لدى الناشئين خلال مراحل الانتقاء يعد مؤشرا جيدا للتنبؤ بمستوى واتجاهات الناشئ نحو نشاط رياضي معين. ويشير عماد الدين أنه يحتاج تطبيق المقاييس والاختبارات اللازمة لانتقاء الناشئين في هذا المجال إلى كفاءة عالية وخبرة ثرية في تطبيق كل نوع منها ، لذلك الحرص على توفير المختصين في كل من المجالات التي تقاس كما يجب الحرص على تدريب المتفوقين منهم كفاءة للقيام بهذه المهمة على أكمل وجه. (عماد الدين عباس أبو زيد، ، 2007، صفحة 101)

(3) المحددات المعرفية والحركية:

و تشمل الاستعدادات الحركية العامة والخاصة والقدرات المعرفية المتعددة. (يحي، 2002، صفحة 29)

(4) الاستعدادات الخاصة:

تمثل الاستعدادات الخاصة للنجاح في النشاط الرياضي ركنا أساسيا في عملية الانتقاء في المرحلة الثانية والثالثة على وجه التحديد حيث يمكن من خلال قياس الاستعدادات تحديد مستوى نموها ، والتعرف على الفروق الفردية فيها، وبالتالي توجيه الناشئ طبقا لاستعداداته الخاصة لممارسة النشاط الرياضي .
بالتالي اختيار اللاعبين لا يكون بتفوقه في جانب واحد كالمهاري مثلا وهذا ما يحدث من خلال ملاحظة اللاعبين أثناء المباريات، بل يتعداه إلى كل الجوانب المتعلقة والتي لها دخل في تحقيق النتيجة الرياضية كالميول والرغبة والكفاءة الفسيولوجية والنضج الخططي ..الخ.
محددات الانتقاء لها مصدرين أساسيين هما :

أولاً: تحليل مفردات ومتطلبات الأداء في النشاط الرياضي التخصصي وهذا يسمى في مناهج البحث العلمي "تحليل العمل أو الوظيفة "

ثانياً: التعرف على مواصفات الأبطال البارزين في اللعبة.

حيث تفوقهم في النشاط الرياضي التخصصي يعني أنهم يملكون مواصفات ومتطلبات هذا التفوق ، ويعتمد الانتقاء في تحديد محدداته علي تلك المحددات الثابتة أو ذات الثبات النسبي و يقصد بالثبات أو الثبات النسبي هو أن تكون الصفة أو القدرة أو السمة المختارة كأحد محددات الانتقاء لها صفة الاستمرارية دون تأثير سلبي بالمتغيرات البيئية وهي:

(أ) محددات البناء الجسمي:

تعد أكبر محددات الانتقاء ثباتا إلا أنها لا تتساوي في درجة ثباتها ، فمثلا نمط الجسم أكثر ثباتا من تكوين الجسم .

(ب) المحددات الأنتروبومترية:

بما تتضمنه من أطوال (طول العلوي والسفلي) و المحيطات (محيط الفخذ محيط الذراع ، محيط الرقبة) والعرض (عرض الصدر عرض الكتف).(علي مصطفى، صفحة 274)

(ج) المحددات النفسية:

إن هذا الموضوع يتضمن الخصائص العقلية للناشئين وسمات شخصيته ، وقد أثبتت التجارب أن سمات الشجاعة وقوة الإرادة ضرورية عند الانتقاء كما أن المدعمات السلوكية بما تتضمنه من سمات شخصيه ، مستوى الطموح والمثابرة و الدافعية تعد قاعدة الهرم الذي ينعكس عليه كل من الخصائص و المواصفات البدنية و طرق التدريب. (محمد الحامي، 1996، صفحة 26)

حيث في دراستنا هاته سوف نتطرق الى محدد واحد يخدم بحثنا بشكل مباشر وهو : " المحددات البدنية".

المحددات البدنية:

تعتبر الصفات البدنية اللبنة الأساسية التي تمكن الفرد الرياضي من القدرة على أداء مختلف المهارات الحركية لألوان النشاط الرياضي المتعددة، وتشكل اللبنة الأساسية للرياضي للوصول إلى المستويات الرياضية العليا، هذا وأن لكل رياضة متطلبات بدنية خاصة تميزه عن غيرها من الرياضات فالصفات البدنية الأساسية هي: تلك التي تمكن الرياضي من القدرة على أداء مختلف المهارات الحركية طبقاً لطبيعة النشاط الرياضي الممارس. (أحمد عبد الفتاح احمد روبي، 1986، صفحة 52)

إن تحديد الصفات البدنية الأساسية في عملية الانتقاء خاصة في المراحل الأولى من عملية الانتقاء يراعي التركيز على الصفات البدنية الأساسية كالسرعة، والقوة العضلية والقدرة على التحمل والرشاقة والمرونة، وكما سبق الإشارة إلى أن الرياضي يسير وفق ديناميكية تطور للقدرات البدنية، وبعد ذلك دليل هام في عملية الاختيار مع مراعاة القدرات التي تتأثر بعملية الوراثة في تحديد مستواها، بالإضافة إلى القدرات البدنية التي يجب تحديد مستوى القدرة على الإحساس بالمسافة، والزمن والمكان والأداء كأس هامة في عملية الاختيار. (صديق رشيد، 1998، صفحة 98)

مراحل الانتقاء الرياضي:

1. مرحلة انتقاء الرياضي:

تعني هذه المرحلة محاولة جذب اهتمام اكبر عدد ممكن من الأطفال الناشئين والموهوبين نحو إمكانية ممارسة الفعاليات الرياضية، ويتم ذلك من خلال السباقات والمنافسات الرياضية وذلك من خلال الاختبارات التي تجري عليهم لغرض التعرف على مستويات ومعدلات نموهم البدني والمهاري، وتتنحصر هذه المرحلة بالفئة العمرية (6-8 سنوات) لغرض فحصهم وانتقاء من تتوفر لديهم المتطلبات الأساسية للفعاليات الرياضية مستعينا بالوسائل الفعالة التالية:

الملاحظة التربوية، الاختبارات، المسابقات والمحاورات التجريبية، الدراسات والفحوص النفسية، الفحوص الطبية والبيولوجية .

2. مرحلة الفحص المتعمق:

وتعني هذه المرحلة تعميق الفحص بالنسبة للناشئين الذين يرغبون في التخصص في نشاط رياضي محدد، وتبدأ هذه المرحلة بعد فترة تتراوح بين (03 إلى 06 أشهر) من بدء المرحلة الأولى، ويتم الانتقاء لهذه المرحلة المتعمقة وفقا للمرحلة التمهيديّة، بتسجيل الناشئين بمركز الأندية والمدارس بغرض التدريب وتخضع هذه المرحلة لنفس الوسائل المستخدمة للمرحلة الأولى في الانتقاء.

3. مرحلة التوجيه الرياضي:

وتشمل الناشئين بعمر (12 إلى 15 سنة) يخضع الناشئين إلى دراسة مستديمة طويلة من خلال الوسائل المستخدمة في الانتقاء الذي سبق ذكره في المرحلة الأولى لغرض التحديد النهائي للتخصص الفردي إذ تعد هذه المرحلة مرحلة بطولة في بعض الفعاليات الرياضية كالسباحة، الجمباز .

4. مرحلة انتقاء المنتخبات:

تعني هذه المرحلة انتقاء الناشئين الشباب للمنتخبات الوطنية ممن تتوفر فيهم المواصفات البدنية، النفسية، العقلية والمهارية من مراكز الأندية الرياضية وتتحصر هذه الفئة العمرية بين 15 إلى 18 سنة، وتخضع إلى نفس الوسائل المستخدمة في الانتقاء الرياضي للمرحلة الأولى .

ويرى الدكتور "يحي السيد الحاوي" أن عملية الانتقاء تتمثل في ثلاث مراحل هي :

أ. المرحلة الأولى الانتقاء المبدئي:

وتهدف هاته المرحلة إلى تحديد الحالة الصحية العامة، تحديدا دقيقا من خلال الكشف الطبي الشامل على جميع أجهزة الجسم الحيوية للناشئ، وكذلك تحديد الخصائص الجسمية والوظيفية والسمات الشخصية الخاصة به .

اختبارات المرحلة الأولى:

- تجميع الناشئين المتقدمين في مكان إجراء القياسات.
- إجراء مقابلة بين الناشئين وهيئة الإشراف .
- إجراء فحص طبي على الناشئين للتأكد من سلامتهم الصحية لممارسة اللعبة وأداء الاختبارات .
- إجراء مباريات بين الناشئين بغرض: كسب الثقة والطمأنينة .
- إدخال التآلف بين الناشئين .
- التعارف بين الناشئين .
- إبعاد الخوف من عملية الانتقاء والاختبار.

ب. المرحلة الثانية الانتقاء الخاص:

وتهدف هذه المرحلة إلى انتقاء أفضل العناصر الناشئين من بين من نجحوا في المرحلة الأولى، وتوجيههم إلى نوع النشاط الرياضي المناسب والذي يتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم، وفي هذا يكون الناشئ قد مر بفترة تدريب كافية لا تقل عن مدة عام .

اختبارات المرحلة الثانية:

يعتمد الاختبار في هذه المرحلة على العين المجردة من خلال ممارسة الناشئين المهارات الفردية مثل: التنطيط والتصويب بأنواعه والتمرير الح، كما يجب إجراء مباريات للتعرف على قدرات الناشئين في إدماج هذه المهارات في شكل مباراة .

ت. المرحلة الثالثة الانتقاء التأهيلي:

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد أفضل العناصر بعد تدريبهم وذلك لتحقيق المستويات العالية، ويكون التركيز في هذه المرحلة إلى تنمية الاستعدادات الخاصة لدى الناشئ والتي تتغلبها الرياضة الممارسة، كما يؤخذ في الاعتبار قياس الجانب الاجتماعي والنفسي كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرارات .

اختبارات المرحلة الثالثة:

تجري في هذه المرحلة كل ما يتعلق بالقياسات الأنثروبومترية والبدنية واختبارات القدرات العقلية والسلوكية والمهارات الحركية لكرة اليد ونعطي أمثلة: كالقياسات الجسمية كالطول والوزن وأطوال الجسم.

تحقيق أهداف الانتقاء الرياضي:

تحديد الصفات النموذجية (البدنية المهارية الخطئية):

بمعنى تحديد المتطلبات الدقيقة التي يجب توافرها في اللاعب لكي يتحقق النجاح في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية.

التنبؤ :

فعلى الرغم من كون التنبؤ يعد من أهم واجبات الانتقاء إلا أنها حتى الآن تعتبر من حيث البحوث والدراسات التي تناولتها بالتحليل، فإذا كانت عملية الانتقاء في المراحل الأولى تعمل على تحديد استعدادات وقدرات الناشئ، فإن التنبؤ بما ستصل إليه هذه الاستعدادات والقدرات يعد من أهم واجبات الانتقاء لم يسهم في تحديد مستقبل الرياضي الناشئ .

تحسين عمليات الانتقاء:

من حيث الفاعلية والتنظيم، ويتم ذلك عن طريق الدراسات العلمية التي أجريت في هذا المجال لاكتشاف أفضل الطرق والوسائل التي تحقق انتقاء أفضل مع الاستمرارية في تطوير هذه النظم بصفة دائمة.

معايير و أساليب الانتقاء:

المعايير من الناحية العامة مبادئ أساسية ، نعود إليها لإصدار الحكم ، أما في الرياضة فهي الخصائص و الممتلكات الشخصية التي نفحصها خلال عملية الانتقاء ، مثال: السرعة هي معيار مهم لانتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة و هي ثلاثة أنواع :

الاستعدادات:

هي الفرديات التشريحية ، السيكولوجية ، و الفطرية المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة ، تمثل الخصائص الأنتروبومترية بالدرجة الأولى و خصائص الجهاز العضلي و الجهاز الدوراني ، التي يمكن أن تعد من الاستعدادات الأساسية من أجل نجاح في أي رياضة مستقبلاً .

القابليات:

تعرف أنها، مجمل الخصائص والممتلكات الشخصية، التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معين، فمصطلح القابليات لا يمثل المكتسبات، بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات، إن القابلية هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية للفرد، القابليات لا تظهر في الطفولة و المراهقة فحسب، بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة، مثل السرعة، الخفة، الرشاقة و تنسيق الحركات .

القدرات:

تتضمن وسائل النشاط و العمل، أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة مشكلة القدرات، حيث يعرفها " K. Platonov " كالاتي: القدرة هي، الخواص الفردية التي تميز بين شخص و آخر، المعتمدة على الوراثة و التعلم و عوامل أخرى.

نماذج مختلفة لانتقاء الناشئين والموهوبين:

نموذج بار أور لانتقاء الناشئين الموهوبين:

اقترح بار اور خمس خطوات لانتقاء الناشئين الموهوبين :

تقييم الناشئين من خلال الخصائص المرفولوجية والفسولوجية والنفسية ومتغيرات الأداء .

مقارنة قياسات أوزان وأطوال الناشئين بجداول النمو للعمر البيولوجي .

وضع الناشئين في برامج تدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعل الناشئين معه.

تقويم عائلة كل ناشئ وناشئة من حيث الطول وممارسة الأنشطة الرياضية .

إخضاع الخطوات الأربع السابقة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء .

نموذج جونز وواطسون، لانتقاء الناشئين الموهوبين:

ركز كل من جونز وواطسون على إمكان التنبؤ بأداء الناشئين مستقبلاً اعتماداً على المتغيرات النفسية

أولاً ثم بعد ذلك باقي العناصر الأخرى كالبدنية والمهارية وغيرها، فقدا اقتراحا لعدة خطوات وهي كما

يلي :

- 1- تحديد هدف الانتقاء .
- 2- اختيار العناصر التي سيتم من خلالها الانتقاء .
- 3- إجراء التنبؤ من خلال نماذج الأداء والتأكد من قوتها .
- 4- تطبيق النتائج والتأكد من قوة التنبؤ من خلال تفصيل الأداء بواسطة التحليل المتعدد .

نموذج بومبا لانتقاء الناشئين الموهوبين:

اعتمد بومبا على ثلاث خطوات وهي كالاتي :

الخطوة الأولى: تتضمن قياس القدرات الإدراكية والحركية والتحمل والقوة العضلية والقدرة العضلية والمهارات .

الخطوة الثانية: تتضمن قياس السمات الفسيولوجية ويقصد بها مدى كفاءة أجهزة أجسام الناشئين في العمل مثل الجهاز الدوري والتنفسي والعصبي الخ...

الخطوة الثالثة: تتضمن القياسات المرفولوجية .

الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية:

هناك عدة صعوبات ونذكر منها :

الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية... وهي متغيرة .

عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية .

أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة هي حالة نادرة.

عدم وجود من ثابت بالنسبة لظهور الموهبة فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية نفسية، حركية....) مما يطرح مشكلة اكتشافها وانتقائها وتوجيهها نحو التخصص.

مزايا انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي:

إن إتباع الأسلوب العلمي في انتقاء الناشئين الموهبين عدد من المزايا هي كمايلي :

1. إن الانتقاء الأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.

2. إن الانتقاء من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخامات المتوافرة من الناشئين .

3. إن انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر الفرصة للعمل مع مدربين أفضل.

4. إن انتقاء بالأسلوب العلمي يتيح الفرصة للناشئين الموهبين فعلا للوصول إلى المستويات العالية .

5. إن درجة تجانس الناشئين الموهوبين تكون واحدة تقريبا مما يحفزهم مع تقدم مستويات الأداء .
 6. إن انتقاء الناشئين من خلال الأساليب العلمية يعطيهم الثقة أكبر حيث يؤثر ذلك ايجابيا في التدريب و الأداء.

العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين:

حسب "هان" سنة 1982 فإن انتقاء اللاعبين المميزين يجب أن يؤخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية المتمثلة في:
 المعطيات الانثروبومترية : القامة، الوزن الكثافة الجسمية (العلاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة الدهنية)، مركز ثقل الجسم.
 خصائص اللياقة البدنية : مثل المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة، الديناميكية، سرعة رد الفعل والفعل (سرعة الحركة ... الخ).

الشروط التقنية الحركية: مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الكرة ... الخ .
 قدرة التعلم: سهولة اكتساب قدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقييم.
 التحضير أو الإعداد للمستوى: المواظبة أو الانضباط والتطبيق في التدريب.
 القدرات الإدراكية والمعرفية : مثل التركيز، الذكاء الحركي (ذكاء اللاعب)، الإبداع، القدرات التكتيكية.
 العوامل العاطفية: الاستقرار النفسي الاستعداد والتهيؤ للمنافسة، مقاومة التأثير الخارجي، التحكم في توتر القلق.

العوامل الجسمانية: مثل قبول الدور في اللعب، مساعدة الفريق.
 واقترح الباحث الدكتور "عماد صالح عبد الحق" خلال بحثه المطروح في الانترنت أهم القياسات التي يجب مراعاتها أثناء عملية الانتقاء هي :

- أ - القياسات الجسمية.
- ب - القياسات الفيزيولوجية.
- ت - القياسات البدنية.
- ث - القياسات مهارية والحركية.
- ج - القياسات النفسية.

الفصل الثاني:

الصفات البدنية و الفئة العمرية

تمهيد:

إن الكائن البشري يمر بمراحل مختلفة تتميز بخصائص جسمية وسيكولوجية وفسولوجية وعقلية مختلفة، فالإنسان ينتقل من الطفولة إلى الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة وكل مرحلة من هذه المراحل التي يمر بها الإنسان التي تتناسب مع عينة بحثنا ألا وهي مرحلة الطفولة المتأخرة ولذا يتبين لنا أهمية هذه المرحلة العمرية، حيث أن الناشئ يتعلم خلالها مختلف المهارات والقدرات وبالتالي فهي فترة مناسبة لبناء وتكوين الشخصية، حيث تتجلى قدرة الناشئ القصوى على أن يؤدي أي مسابقة رياضية مرتبطة ومحددة بخصائصه البدنية والمهارية، وهناك أيضا خصائص نفسية ووراثية أبعد من هذه الحدود، وهي عادة تلعب دورا حاسما وهذا ما اتجه إليه المفكرين والمدرسين في الوصول إلى قمة الأداء، عن طريق الانتقاء المبكر والتحضير المنتظم والتدريب المتواصل ضمن أسس ومعايير علمية حديثة. وهنا سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم مرحلة الطفولة المتأخرة و خصائص المجموعة العمرية لهذه المرحلة و مميزاتها بالإضافة إلى الصفات البدنية و أنواعها.

مفهوم الصفات البدنية:

يطلق علماء التربية البدنية والرياضية في الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرفية مصطلح الصفات البدنية " أو "الحركية" للتعبير عن القدرات الحركية أو البدنية ، للإنسان وتشمل كل من (القوة، السرعة ، التحمل، الرشاقة، المرونة) ويربطون هذه الصفات بما نسميه "الفورمة الرياضية" التي تتشكل من عناصر بدنية، فنية خطوية ونفسية بينما يطلق علماء التربية البدنية والرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية عليها اسم مكونات اللياقة البدنية باعتبارها إحدى مكونات اللياقة الشاملة للإنسان، والتي تشمل على مكونات اجتماعية نفسية وعاطفية وعناصر اللياقة البدنية عندهم تتمثل في العناصر السابقة على رأي الكتلة الشرقية بالإضافة إلى مقاومة المرض، القوة البدنية، والجد العضلي التحمل الدوري التنفسي القدرة العضلية، التوافق، التوازن والدقة. وبالرغم من هذا الاختلاف إلا إن كلا المدرستين اتفقتا على أنها مكونات وان اختلفوا حول بعض العناصر غير أننا نميل الى رأي الكتلة الشرقية لتحديد الصفات البدنية .

أنواع الصفات البدنية:

القوة:

يرى العلماء إن القوة العضلية هي التي يتأسس عليها وصول الفرد إلى أعلى مراتب البطولات الرياضية كما أنها تؤثر بدرجة كبيرة على تنمية بعض الصفات البدنية الأخرى، كالسرعة التحمل، الرشاقة ، كما يرى خبراء الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية إن الأفراد الذين يتميزون بالقوة العضلية يستطيعون تسجيل درجة عالية في القدرة البدنية العامة ويمكن تعريف القوة بأنها قدرة العضلة في التغلب على المقاومات المختلفة (خارجية داخلية) ومقاومتها. (محمود عوض البسيوني، 2020، صفحة 171) القوة هي « القدرة على تحمل خارجي بفضل المجهود العضلي ، و فيزيولوجيا نستطيع تعريف القوة بأنها التوتر الأقصى الذي تحدثه العضلة أثناء التقلص. (Matvieu, Paris ، 1983)

أما تعريف القوة في مجال اللعبة هي "مقدار العضلات على التغلب على المقاومات المختلفة وقد تكون هذه المقاومات جسم اللاعب نفسه أو المنافس أو الكرة أو الاحتكاك " (حنفي محمود مختار ، 1974 ، صفحة 62)

أنواع القوة :

يمكننا تقسيم صفة القوة إلى الأنواع الرئيسية الآتية و التي اتفق عليها معظم علماء التربية البدنية و الرياضية :

أ. القوة العضلية القصوى: و تعني "أكبر قوة تستطيع العضلات توليدها من أقصى انقباض إرادي لها."

ب. سرعة القوة: و تعني "مقدرة العضلات في التغلب على مقاومات باستخدام سرعة حركية عالية".

ت. تحمل القوة: و تعني " المقدرة على التغلب على المقاومات لفترات طويلة ". (مفتي إبراهيم حماد، 1993، صفحة 216)

تنمية القوة عند الأطفال (9 - 12 سنة):

إن تنمية القوة بلعب دورا هاما في التكوين العام للطفل، كما يجب عند تنمية القوة اخذ الحذر من خصائص الجسم خلال فترة النمو ، حيث يكون الجهاز العظمي للطفل رخو و لين لافتقاره لمادة الكالسيوم ، كما انه يملك مقاومة ضعيفة ، و على حسب " واينتس " الجهاز العظمي لا يكتمل نموه إلا في المرحلة من 17 - 20 سنة. (. Jurgen weineck ، 1985)

إن الألعاب و الأعمال الحركية التي تعتمد على القوة تستطيع مساعدة الطفل في هذه المرحلة على تحسين القوة في وقت مبكر .

المرونة:

تعد المرونة عنصر مهما من عناصر اللياقة البدنية أثناء الأداء الحركي الرياضي ، كما تشكل مع باقي الصفات البدنية الأخرى الركيزة التي يتأسس عليها اكتساب و إتقان الأداء الحركي فهي تعبر عن مدى الحركة في مفصل واحد أو عدد كبير من المفاصل ، فيعرفها " باروف " بأنها مدى سهولة الحركة في مفاصل الجسم المختلفة.

أما " خارابوجي فيرى بأنها « القدرة على أداء الحركات المدى واسع ». (محمود عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي ، صفحة 220)

أنواع المرونة:

هناك نوعان من المرونة :

المرونة العامة: تعني: «مقدرة المفاصل المختلفة بالجسم على العمل في مدى واسع».

المرونة الخاصة: تعني: «مقدرة المفاصل الضرورية الاستخدام في نشاط ما من العمل في مدى واسع» (مفتي إبراهيم حماد ، بناء فريق كرة القدم ، دار الفكر العربي ط 1 ، 1993)

و هناك علماء يقسمون المرونة إلى نوعين هما: (Jurgen Weineck, Paris ، 1986، صفحة 273)

المرونة الايجابية: مقدرة المفصل على العمل في مدى واسع نتيجة لانقباض مجموعات عضلية معينة تعمل على هذه المفاصل ، مثل ثني الجذع أماما بصورة تلقائية بدون مساعدة .

المرونة السلبية: تحصل بواسطة الفعالية القوى الخارجية ، أي أقصى مدى للحركة الناتجة عن تأثير بعض القوى الخارجية ، كما هو الحال عند أداء التمرينات بمساعدة الزميل ، و تكون درجة المرونة السلبية أكبر من درجة المرونة الايجابية .

تنمية المرونة عند الطفل :

إن الطفل في هذه المرحلة من العمر يملك درجة كبيرة من المرونة المفصلية، وهذا راجع كون المفاصل و الأوتار لم تنضج بعد ، بحيث نجد إن مرونة العمود الفقري تصل إلى اعلي درجاتها في حوالي السن (8-9 سنوات)، ثم بعد ذلك تنخفض تدريجيا، وتعتبر السن (10-12 سنة) كأفضل سن لتحسين مرونة العمود الفقري. (E.Hahn ,paris ، 1981)

ومن جهة أخرى نستطيع أن نلاحظ انخفاض قدرة تمديد الأرجل عند مفصل عظم الفخذ ومرونة مفصل الكتفين ويمكن أن تحدث إصابات إذا تعرضت المفاصل إلى تأثير كبير وممكن أكثر إلى الخطر إذا نشطت بواسطة تمارين غير ملائمة فالتمارين في هذا السن من العمر يستحسن أن تكون على شكل العاب. (Jurgen Weineck, Paris ، 1986 ، صفحة 286)

الرشاقة :

تعتبر الرشاقة من القدرات البدنية الهامة ذات الطبيعة المركبة ، حيث أنها ترتبط بالصفات البدنية الأخرى، وتعني الرشاقة بشكل عام أنها قدرة الجسم أو أجزاء منه على تغيير أوضاعه أو اتجاهه بسرعة ودقة .

ويعرفها " مائيل" بأنها القدرة على التوافق الجيد للحركات بكل أجزاء الجسم أو بجزء معين منه كاليدين أو القدم أو الرأس. (محمود عوض البسيوني, فيصل ياسين الشاطي ، صفحة 197) .

تنمية الرشاقة عند الطفل (9 - 12 سنة):

الرشاقة صفة أساسية تظهر علاقتها بالنواحي النفسية خاصة في فترة التعلم الحركي وخاصة عند الأطفال الذين يؤدون الحركات بسرعة و إتقان، و من الممكن اكتسابها بشكل جيد في الألعاب المختلفة (محمود عوض البسيوني, فيصل ياسين الشاطي)

يبدأ التدريب على الرشاقة في الأعمار المبكرة، في عمر (5 - 8 سنوات)، و يستقر التدريب عند الجنسين في عمر (8 - 10 سنوات)، ولإمكانية تطوير الرشاقة ينبغي الاعتماد على وسائل خاصة تهدف إلى تطوير القدرات التوافقية باستخدام إشكال متنوعة، فيجب العمل على:

- إكساب الطفل عدد كبير من المهارات الحركية المختلفة الأداء العكسي للتمارين.
- خلق مواقف غير معتادة لأداء التمارين
- التغيير في أسلوب أداء التمارين .

و يرى " اروين " إن نوعية نجاح التنسيق هي القاعدة الأساسية لتطوير النتائج الرياضية على المدى الطويل، و إن نوعية العمل المتناسق يؤثر على سرعة ونوعية التعلم للتقنية الرياضية و لتحقيق هذا العمل يستلزم الاعتماد على طريقة اللعب. (E.Hahn ,paris، 1981، صفحة 96)

السرعة :

يرى البعض إن مصطلح السرعة في المجال الرياضي يستخدم للدلالة على تلك الاستجابة العضلية الناتجة عن التبادل السريع ما بين حالة الانقباض العضلي و الاسترخاء العضلي و يرى البعض الآخر انه يمكن تعريف السرعة بأنها القدرة على أداء حركات معينة في اقصر زمن ممكن. (محمود عوض البسيوني, فيصل ياسين الشاطي)

ومن جهة أخرى يعرفها " بيوكر " بأنها قدرة الفرد على أداء حركات متتابعة من نوع واحد في أقصر مدة. (تشارلز يوتشر ، 1964، صفحة 181) و يؤكد " هولمان " بان السرعة تعتمد على :

- القوة العظمى .
- سرعة انقباض و تقلص العضلات.
- نسبة طول الأطراف إلى الجذع .
- التوافق .
- نوعية الألياف العضلية .
- قابلية التلبية ورد الفعل في البداية .

أنواع السرعة:

نستطيع تمييز أنواع عديدة من السرعة :

أ. السرعة الدورية: (Vitesse cyclique)

و تعني ارتباط الحركة بالقوة وكمثال على ذلك الجري السريع في الألعاب الرياضية مع تغيير الاتجاه. (أثير صبري ، 1980، صفحة 48)

ب. سرعة رد الفعل:

يقصد بها المقدرة على الاستجابة لمؤثرات خارجية في اقصر زمن ممكن، و بالتكرار تصبح هذه الحركات لا إرادية كالقفز والركض و الضرب و الانتباه نحو مؤثرات خارجية، و يمكن أن نطلق على هذه الاستجابة رد الفعل المكتسب، أما فيما يخص رد الفعل الطبيعي فهو صفة وراثية أي يولد مع الطفل، ويمكن ملاحظة ذلك جليا عند الأطفال الصغار من خلال الفروق التي تظهر بينهم مبكرا، كما انه يشكل أساس رد الفعل المكتسب تامر محسن واثق تاجي، كرة القدم و عناصرها الأساسية. (، المطبعة الجامعية بغداد ، 1976، صفحة 56)

ت. السرعة الانتقالية:

تعني الانتقال من مكان إلى آخر بأقصى سرعة ممكنة و بأقصر فترو زمنية. (قاسم حسن حسين ، 1984، صفحة 48)

ث. سرعة الحركة (الأداء):

يقصد بها أداء حركة أو عدة حركات مركبة معا في اقل زمن ممكن. (مفتي إبراهيم حمادة، صفحة 220)

تنمية السرعة عند الطفل (9 - 12 سنة):

إن العوامل الوظيفية للسرعة تحدد وراثيا و تنمية هذه العوامل يتم مبكرا لدى الطفل حسب Weineck، ويرى " relhok - relmemtS - rezmok " أن في السنوات المدرسية الأولى من عمر الطفل يتم فيها أكبر تطور للتوتر و سرعة الحركة ، فيجب إذا الأخذ بعين الاعتبار التطوير العام للعوامل البدنية للطفل، و اللجوء أكثر إلى تمارين السرعة ، و التركيز أكثر على التمارين التي تتطلب الاستجابة السريعة (رد الفعل)، و التمارين التي تتطلب قدرات عالية من التوافق الحركي و على التسارع و سرعة الحركة، و في مقدمة هذه التمارين الألعاب الصغيرة و التي تبنى على عنصر اللعب و المطاردات، و التي تفسح المجال أمام التصرفات الخاصة بالسرعة مما يمنع تشكيل عائق السرعة الذي يؤدي إلى ركودها. (. Jurgen weineck ، 1985، صفحة 91)

التحمل :

يعتبر التحمل من الدعائم الأساسية للياقة البدنية في الفعاليات الرياضية التي يتطلبها الإعداد البدني لفترة طويلة، و تختلف تعاريفه بالنسبة لكل عالم .

فيعرفه " تشارلز بوش " انه القدرة على القيام بانقباضات مستمرة و طويلة باستخدام عدد من المجموعات العضلية بقوة ولمدة كافية لإلقاء التعب و العبء على وظائف الجهاز الدوري والتنفسي .

ويعرفه خارا بوجي" بأنه القدرة على تحقيق عمل مرتفع الشدة لأطول فترة ممكنة محمود عوض بسيوني ، فيصل الشاطي ، نظريات و طرق التربية البدنية.

بينما يعرفه " اوزلين" على انه قابلية الفرد على أداء عمل حركي بحجم معين لفترة طويلة دون انقطاع. (قاسم حسن حسين ، 1984)

أنواع التحمل :

أ . التحمل العام:

هو القدرة على التحمل لفترة طويلة دون هبوط مستوى الكفاءة أو الفعالية وذلك باستخدام مجموعات كبيرة من العضلات وبمستويات متوسطة من الحمل من استمرار عمل الجهاز الدوري والتنفسي بصورة طبيعية وهذا حسب رأى الدكتور صلاح السيد قدوس الذي يرى أيضا إن التحمل العام هو عبارة عن أداء

عملي لتكوين مقاومة ضد التعب الجسمي نتيجة استغراق وقت طويل للعمل وارتباط صفة التحمل ارتباطا وثيقا بظاهرة التعب. (صالح السيد قدوس ، 1977 ، صفحة 68)

ب . التحمل الخاص:

يعرفه " رياتشكوف" انه قابلية الرياضي على مقاومة التعب الذي يحصل خلال مراحل أداء فعالية رياضية معينة." (قاسم حسن حسين ، 1984)

تنمية التحمل عند الطفل من (9-12) سنة:

للتحمل أهمية كبيرة بين الصفات البدنية الأخرى ، والمرحلة المفضلة لتنميته هي من 9-12 سنة فالطفل الذي يمارس الرياضة في هذه المرحلة يكون جهازه التنفسي متطور عن الذي لا يمارس أية رياضة ، كما انه له القدرة والقابلية للتكيف مع التدريب الهوائي خاصة بالمقارنة مع الراشد وبما ان الألعاب المصغرة تسمح للطفل أن يكون دائم الحركة وبالتالي ينمي لديه التحمل.

مفهوم الطفولة:

هي تلك المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على غيره في تأمين متطلباته الحقيقية، فكما كانت المجتمعات بدائية بسيطة كانت مرحلة الطفولة، تفهم من ذلك أن مدة الطفولة تختلف باختلاف المجتمع الذي ينتسب إليه الطفل، فإذا كان المجتمع متحضراً فإنها لا تنتهي إلا عندما يبدأ الولد بالاعتماد على نفسه بكسب رزقه، والمقصود من مرحلة الطفولة كما يقول محمد تقي فلسفي : " الفترة التي لا يستغني فيها الطفل تماما عن والديه، بل هو محتاج إليهما فيها، فمرحلة الطفولة من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية، و هي مجال إعداد وتدريب الطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة، و لما كانت وظيفة الإنسان هي أكبر وظيفة و دوره في الأرض هو أكبر و أضخم اقتضت طفولته مدة أطول ليحسن إعداده و تربيته للمستقبل، و من هنا كانت حاجة الطفل شديدة لملازمة أبويه في هذه المرحلة من مراحل تكوينه.

تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 إلى 12 سنة:

لقد اختلفت التعاريف الخاصة بمرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف الإطار النظر المنطلق منه وفيما يلي سنستعرض منها :

فمن ناحية العمر تعتبر هذه المرحلة الفترة النسبية ما بين 9 إلى 12 سنة ومن الناحية التربوية تميز الصفوف الثلاثية الأخيرة من المرحلة الابتدائية ويطلق عليها البعض مرحلة قبيل المراهقة. تعتبر هذه الفترة فترة النضج الطفولي حيث يقول " جيسل " بداية سن 9 سنوات تمثل منعرجا في حياة الطفل فهو لم يعد طفلا ولكنه لم يصبح بعد مراهقا. في هذه المرحلة يقال غالبا عن الطفل أنه عضو في جماعة أكثر منه فردا، وتعتبر هذه المرحلة " مرحلة الاستجابة الهادئ والتأقلم مع الواقع، أما " فرويد " فقد سماها مرحلة الكمون " وما يحدث في مرحلة معينة من النمو يؤثر على المرحلة التي تليها لذا نستطيع القول أن الطفولة هي المرحلة الأساسية في حياة الإنسان. تعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو العلمي أنسب

المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي، إلا أنه من ناحية البح العلمي تعتبر هذه المرحلة شبه منسية وذلك لزيادة الاهتمام بسابقاته ولاحقاتها من مراحل النمو.

وقد جمع د. محمود حمودة " بين هذه التسميات لهذه المرحلة حيث قال: " مرحلة الطفولة المتأخرة هي المرحلة التي يسمونها المربون من الابتدائية، ويسميها السيكولوجيون عمر الاندماج في مجموعة أما * فرويد " فيسميها بمرحلة الكمون ويسميها " إريكسون " مرحلة الاعتماد مقابل القصور .

التعريف بفئة الناشئين:

الناشئين هم الصغار من الجنسين البنين والبنات الذين يتراوح أعمارهم ما بين (6 - 12 سنة) وتندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة 9 الى 10 سنوات تقريبا ومرحلة الطفولة المتأخرة 11-12 سنة تقريبا.

تعريف النمو:

يقول عمرو أبو المجد وجمال النمكي بأن النمو هو " : سلسلة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة، هي اكتمال النضج ومدى استمرار وبدء الحداره، فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة، ولا يحدث عشوائيا، بل يتطور خطوة إثر أخرى في تطوره وهذا عن صفات عامة.

كما عرفه محمد : أنه يشير إلى تلك العمليات المتتابعة من التغيرات التمويينية والوظيفية منذ تكوين حسن علاوي : الخلية الملحقة وتستمر باستمرار حياة الفرد.

خصائص النمو:

حتى يسهل علينا فهم النمو والسير الحسن له سنحاول بطريقة مختصرة تحديد خصائص النمو حيث يساعد فهم هذه القوانين والمبادئ للوالدين والمربين حيث يسهل عليهم التعاون مع الاتجاه الطبيعي بدلا من أن يجاهدوا في اتجاه مضاد .

أ - النمو التكويني :

ونعني به نمو الفرد في الحجم والشكل والوزن والتكوين نتيجة لنمو طوله وعرضه وارتفاعه فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام، وينمو داخليا تبعا لنمو أعضائه .

ب - النمو الوظيفي :

ونعني به نمو الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياة الفرد واتساع نطاق بيئته. ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن لكل مرحلة تأثيرها الخاص، ومرحلة الطفولة المتأخرة تتميز هي الأخرى بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن باقي المراحل .

أنواع النمو:

النمو الجسمي:

يقول سعد جلال " إن الأطفال يميلون إلى تفريغ شحنات نشاطاتهم في أعمال هادئة موجهة. وتتميز هذه المرحلة بضعف في النمو بالنسبة للنمو والوزن كما تلاحظ نمو العضلات الصغيرة يتم بسرعة كبيرة مقارنة بالعضلات الكبيرة حيث يقول محمد حسن العلاوي " تنمو العضلات الصغيرة بدرجة كبيرة. كما ان نمو الأعضاء الداخلية تقترب من حجمها الطبيعي كالقلب والرئتين ويظهر لنا وجود فروق فردية بين أفراد نفس السن، ويعتبر النمو الجسماني قاعدة في عملية انتقاء الناشئين ضمن نشاط رياضي ما، حيث تجد أن النشئ تمكن بدرجة كبيرة من التوجيه الهادف الحركاته وقدرة التحكم فيها وهذا ما يتضح من خلال حسن انتقال الحركة من الجذع إلى القدمين. كما يتميز النمو في هذه المرحلة بالبطئ مقارنة بالمرحلة السابقة، ويؤدي نضج الجهاز العصبي للطفل إلى الأعضاء الدقيقة كالأصابع إلا أنه يلاحظ تزايد النمو العضلي وتكون العظام أقوى من ذي قبل ويتتابع ظهور الأسنان الدائمة.

النمو الفسيولوجي:

يستمر النمو الفسيولوجي في هذه المرحلة في إطراء ، وخاصة في وظائف الجهاز العصبي والغدي ويستمر ضغط الدم في التزايد حتى بلوغ سن المراهقة، بينما يكون معدل النبض في تناقص ويزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي وتتنزاد الوصلات بين الألياف العصبية ولكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل وفي من 10 سنوات يصل وزن المخ إلى 95% من وزنه النطاقي عن الراشد ويبدأ التغير في وظائف الغدد وخاصة التناسلية استعداد للقيام بالوظيفة التناسلية حيث تتضح مع بداية المرحلة المراهقة ، وقد الحيض للبنات في نهاية هذه المرحلة ، ويقال يقل عدد ساعات النمو حتى يصل إلى 10 ساعات في المتوسط في هذه المرحلة .

ويضيف "بسطويس" كما يتميز الجسم تلك المرحلة يتغير ظاهرة في الغدد بصفة عامة والتناسلية بصفة خاصة للجنسين ، هذا بالإضافة إلى استمرار هبوط نسبي في معدل النبض عند الراحة وزيادته بعد المجهود الأقصى ، كما يزداد ضغط الدم في تلك المرحلة .

النمو الحركي :

تتميز هذه المرحلة بقدرة الطفل على التحكم في حركاته، حيث يقول محمد علاوي ومن أهم ما يتميز به في هذه المرحلة سرعة الإستعاب وتعلمه الحركات الجديدة والقدرة على الملائمة الحركية لمختلف الظروف .

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة وكثيرا ما نصادف ظاهرة تعلم الطفل من أول وهلة وهذا يعني أن كثيرا من الأطفال يكتسبون القدرة على أداء المهارات الحركية دون إنفاق وقت طويل في عملية التعلم والتدريب والممارسة .

النمو الحسي:

يكاد نمو الحواس في هذه المرحلة ، حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المداورات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية ، ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة وتزداد دقة السمع ويميز الطفل أقماع الموسيقى بدقة ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره القراءة عمل يدوي بدقة أكثر ولمدة طويلة، وتتحسن الحاسة الفضلية بإثراء حتى سن 12، وهذا عامل هام من عوامل المهارة البدوية .

ويقول "فواد" البصي السيد " لهذا لزم علينا أن نراعي النمو الحسي للطفل في الإطار الذي ينمو فيه ولا تعرض عليه إطار آخر غيره ، حتى لا نسلك بمسلك عوجا لا يتفق مع مقوماته ودعائمه الأساسية ..

النمو العقلي:

يظهر النمو العقلي في هذه المرحلة بصفة خاصة في التحصيل الدراسي، ويدعم ذلك بالمدرسة والتحصيل والمستقبل الصحي للتلميذ، حيث يطرد نمو الذكاء حتى سن 12 وفي منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانيات ذكائه، وتبدأ القدرات الخاصة عند الذكاء والقدرات العقلية، وتنمو مهارة القراءة عند الطفل ، وتتضح تدريجيا قدرته على الإبتكار، كما يزداد الإنتباه في مدة وحدته، وتزداد القدرة على التركيز بانتظام وتنمو الذاكرة ويتضح التخيل الواقعي الإبداعي وتزداد القدرة على التعلم ونمو المفاهيم كما يقول لمحمد حسن العلاوي في هذه المرحلة يزداد نضج العمليات العقلية كالتفكير والتذكر إذ ينتقل الطفل من طور تفكير الخيال إلى طور الواقعية كما تزداد قدرته على الإنتباه والتركيز من حيث المدى والمدة.

النمو الإنفعالي :

يحاول الطفل في هذه المرحلة التخلص من الطفولة والشعور بأن قدره كبير، وهذه تعتبر مرحلة الإستقرار والثبات الإنفعالي، ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة إسم الطفولة الهادئة، حيث يلاحظ ضبط الإنفعالات ومحاولة السيطرة على التنفس وعدم إفلات الإنفعالات، فمثلا إذا غضب طفلا فإنه لن يتعدى على مثير الغضب إعتداء عاديا بل يكون عداؤه لفظي أو شكل مقاطعة تمند أو تبدل لون الوجه كتعبير منه عن الغضب، ويتضح الميل للمرح ويفهم الطفل النكت ويضطرب لها، كما تقل مخاوف الطفل ويستغرق في أحلام اليقظة ويتجه نمو الطفل إلى التخصيص وتصبح أكثر موضوعية إذن فيجب مساعدة الطفل في السيطرة على الإنفعالات وظيفتها والتحكم في نفسه كذلك الحاجيات النفسية الخاصة خاصة الحاجة إلى الشعور بالأمن والتقدير والنجاح بالإضافة إلى مساعدته على تحقيق التوافق الإنعالي وحل مشاكله بنفسه واتاحت الفرصة أمام الطفل لاكتشاف ميوله حتى يتمكن توجيهها توجيهها صحيحا .

النمو الإجتماعي :

تطراً عملية التنشئة الاجتماعية في هذه المرحلة فيعرف الطفل المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية والضمير ومعاني الخطأ والصواب يهتم التقسيم الأخلاقي بالسلوك ويزداد الاحتكاك بجماعات الكبار تظهر عند الطفل رغبة وميل كبير إلى الانضمام للجماعة والميل إلى تكوين جماعة قواعدها تكون عندهم لوحدهم و في هذه المرحلة يكون خاضع إلى هذه القوانين ولا يستمع إلى التوجيهات للذين في مثل سنه.

تزداد تأثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل اجتماعي مع الأقران على أشده يسوده التعاون والتنافس والولاء والتماسك ويستغرق العمل الجماعي النشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق ولكي يحصل على رضى الجماعة قبولها نجده يساير معاييرها ويطيع قائدها ويضيف " محمد حسن علاوي" إنه يتسع مجال الميول والقدرات الحركية والاجتماعية بدرجة ملموسة ويرتاحون عند اكتسابهم مهارة ونجاحهم في عمل ما .

إن هذه المرحلة تعتبر مفتاح الميل إلى تكوين الجماعات والانضمام إلى فريق الرياضة في شتى الألعاب التي تحتاج إلى عدد كبير من الممارسين .

إذن يجب مساعدة الطفل في السيطرة على الانفعالية وضبطها والتحكم في نفسه كذلك الحاجيات النفسية خاصة الحب والشعور بالأمن والتقدير والنجاح بالإضافة إلى مساعدته على تحقيق التوافق الانفعالي وحل مشاكلهم النفسية وإتاحة الفرصة أمام الطفل لاكتشاف ميوله حتى يمكن توجيهها توجيهاً صحيحاً.

النمو الأخلاقي :

في هذه المرحلة تتحدد الاتجاهات الأخلاقية للطفل عادة في ضوء الإتجاهات الأخلاقية السائدة في أسرته ومدرسته الاجتماعية وهو يكتسبها ويتعلمها من الكبار ويتعلم ما هو حلال وما هو حرام وما هو صحيح وما هو خطأ وما هو مرغوب فيه وما هو ممنوع ومع النمو يقترب السلوك الأخلاقي للطفل الناشئ من السلوك الأخلاقي الذين يعيشون بينهم .

كما نلاحظ أن الطفل يدرك بعض المفاهيم الأخلاقية مثل الأمانة والصدق والعدالة ويمارسها كمفاهيم تختلف عن تطبيق الأعمى للقواعد والمعايير وفي نهاية مرحلة الطفولة يكون الطفل قد حقق توازنه بين أنانيته وبين سلوكه الأخلاقي.

العمر المناسب لانتقاء السباحين:

هناك كثير من الأمثلة التي تدل على أن أفضل النتائج في السباحة حققها سباحون من بدأوا التدريب على السباحة متأخرين نسبياً عن زملائهم وقد أجريت دراسة تتبعية في الإتحاد السوفيتي كان من نتائجها أن أكثر من 2500 سباح ممن حققوا مستويات رياضية عالية قد بدأوا التدريب على السباحة بعد سن الثامنة كما ثبت أن جميع السباحين الأولمبيين السوفيت لم يبدأوا التدريب على السباحة في العمر من 8-12 سنة وبناء على ذلك فإن العمر المناسب لبدء الانتقاء والتدريب يكون بالنسبة للإناث من (8-12) سنة

وللذكور من (9-12) سنة كما تحقق الإناث مستوى عالي قبل الذكور بحوالي من 3: 2 سنوات وفي دراسة أخرى تبين أن البداية المبكرة لتدريب السباحة تتطلب سنوات أطول من الإعداد مع تأخر في العمر الذي يحقق فيه السباح الوصول إلى المستويات العليا فقد وجد مثلاً أن التدريب عند عمر (6) سنوات يتطلب عدد من سنوات الإعداد يبلغ (7،10) سنة يصل السباح إلى المستويات العليا في عمر (7،16) بينما البدء بالتدريب عند عمر (7) سنوات يتطلب (8) سنوات من الإعداد ويصل السباح إلى تحقيق المستويات العليا عند عمر (15) سنة.

المرحلة العمرية (09-12 سنة) والممارسة الرياضية:

إن الناشئ ابتداء من السن التاسعة تصبح حركاته أكثر اقتصادية، حيث أن الجهاز المركزي العصبي يمتلك مستوى عالي للتحليل .

حيث يقول قاسم المنديلاوي وآخرون: إن الناشئ في هذه المرحلة الحركية يظهر قدرة ممتازة للتعلم والإتقان، كما يمتاز بسرعة وقوة ورشاقة واستجابة عالية، والتوقيت والتعلم في الظروف المختلفة." ويمكن أن ندرب الناشئ على تعلم المهارات الرياضية، حيث يقول بريكسي: " أن القدرات البدنية والنفسية لناشئ هذه المرحلة تساعد على تعلم المهارات الحركية، ولا بد من توجيههم للتدريب المتعدد الجوانب والاختصاص".

وهناك من يعتبر أن هذه المرحلة من أهم المراحل وانسبها، لكي نعطي للناشئ الاختصاص في الألعاب وهذا ما زكاه أكراموف حيث يقول: " انه من الضروري اعتبار هذه المرحلة خاصة وهي مرحلة تخصص للناشئ. ويرى Weinker كذلك انه : عند بداية السن المتأخرة يستطيع الناشئ تعلم الحركات التي تكون في بعض الأحيان ذات مستوى في الصعوبة.

وتهدف هذه المرحلة العمرية (09/12) إلى الكشف على المستوى المبدئي للصفات الآتية :

أ- القدرة البدنية والمهارية .

ب الخصائص المورفولوجية والوظيفية .

ج اختيار مرونة المفاصل .

د السمات الشخصية .

خصائص المجموعة العمرية (9-10) سنوات:

يحقق الأطفال في هذه الفترة العمرية تقدماً مقبولاً عندما يتدربون من (03-04) مرات في الأسبوع، بواقع (45 الى 60 دقيقة) في كل جرة تدريب وهذه الفترة الزمنية تشمل الإحماء، والتهديئة، كما تشهد هذه الفترة العمرية زيادة مسافة التدريب نظراً لأن لديهم المقدرة على التكرار الأسرع في التمرين، أحد الفروق الهامة هو تخصيص جرة أو جرعتين في الأسبوع تتميز بالتحدي وتشجيع الناشئ على استكمال التدريب .

إن التركيز الأساسي للتدريب يجب أن يوجه نحو الاستمتاع والتمكن من الأداء الصحيح لطرق السباحة، لذلك فإن تشكيل جرعة التدريب تشمل التنوع من حيث تحسين طرق أداء السباحات، الاستمتاع، الألعاب والمسابقات وتدعيم روح الانتماء بين جماعة الأصدقاء، ويتضمن التدريب الأرضي درجة معتدلة من تدريبات المطاطية، وأحياناً تدريبات المقاومة باستخدام حبال المطاط .

يمكن أن يتدرب الأطفال في هذه الفترة العمرية على مدار السنة كلها من (12-11 شهراً) ولكن يجب أن يشعروا بعدم الإكراه على ضرورة الحضور والمشاركة ويمكن التوقف عن التمرين عندما يرغبون في ذلك ليوم أو عدة أسابيع، وتعد منافسات كل عدة أسابيع مع مراعاة أن تكون المنافسات لفترة قصيرة لا تستغرق أكثر عدة ساعات.

خصائص المجموعة العمرية (11 - 12) سنة:

يصبح التدريب أكثر حجماً وشدة عندما يصل الناشئ لهذا العمر، ويجب أن تصل الممارسة إلى (05) أيام في الأسبوع بواقع 90 - 120 دقيقة في جرعة التدريب، ويجب أن يكون الناشئ في هذه المجموعة العمرية أكثر التزاماً لحضور أغلب جرعات التدريب وليس كلها، ويشبه نظام تدريب السباحين الكبار، ومع ذلك يكون أقصر ويتضمن مسافة أقل، المزيد من التركيز يجب أن يوجه نحو الناشئ للكفاح من أجل سباحة أفضل، ومن الأهمية أن تقترح واجبات التدريب بحيث تتميز بالصعوبة ولكن يمكن أن يحققها، كما يجب أن تخصص بعض الجرعات في الأسبوع لتحقيق الاستمتاع والألعاب المائية، ويوجه التركيز نحو الكفاح من أجل النجاح وتحقيق أن يصبح أهداف الأداء أكثر من التركيز على النتائج والفوز بالمنافسة.

يجب أن نشجع الناشئين في هذا العمر التدريب على مدار السنة، ومع ذلك يمكن إعطاء أسبوعين أو ثلاثة أسابيع راحة، ويمكن زيادة الاشتراك في المنافسات أثناء فصل الصيف بحيث تؤدي صباحاً أو مساءً، كما يمكن بداية تطبيق برنامج التدريب الأرضي الرسمي الذي يتضمن تدريبات المقاومة أو استمرار استخدام حبال المطاط، تمرينات المقعد السويدي.

مميزات المرحلة العمرية (12-9) سنة:

- سرعة الإستجابة للمهارة التعليمية وكثرة الحركة.
- الحفاظ التركيز وقلة التوافق .
- وجود فروق فردية كثيرة بين الأطفال .
- نمو الحركات بايقاع سريع .
- الإقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث .
- القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة .

في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والإناث وخاصة في سن 12 سنة، ويذكر "ماتيف" أن الطفل يستطيع في نهاية المرحلة تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي، ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكثر من عضلاته الدقيقة في اليدين والأصابع، وفي نهاية هذه المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية وتحسين لديه التوافق العضلي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالإتزان فيمكن الوقوف على رجل واحدة كما يستطيع الأداء الحركي بواسطة الموسيقى البسيطة والجلوس في مكان واحد لمدة تفضل نصف ساعة.

النمو الحركي (8-12) سنة يصل إلى ذروته وكثيرا يعتبر أنها الفترة المثلى للتعلم الحركي لاكتساب المهارات الحركية ويؤكد الكثير من العلماء بأنها السن المناسبة تمثلها مرحلة السنة الأخرى للتخصص الرياضي المبكر وفي ذلك معظم الأنشطة الرياضية.

إحتياجات الأطفال من النشاط الحركي من (9-12) سنة:

يحتاج الأطفال هذه المرحلة إلى الأنشطة الحركية التي تتميز بالرشاقة والمرونة والقوة والتحمل وعلى مدرس التربية البدنية والرياضة أن يهتم بالأنشطة الرياضية التي تساعد على تقوية عضلات الطرفين العلوي والسفلي، وكذلك الإهتمام بالأنشطة الحركية التي تعمل على تنمية وتطوير القلب الرئتين ويجب أن نضع بالإعتبار إحتواء درس التربية البدنية على الأنشطة والتمرينات التي تحافظ على القوام وإصلاح العيوب الجسمية لدى الطفل لأن هذه المرحلة التي تشكل فيها الإنحرافات القوامية، وكذلك على مدرس التربية البدنية أن يزود الطفل بالمعلومات عن فسيولوجية الجسم وخاصة عمل القلب والرئتين وكذلك غرس اللياقة وتحمل المسؤولية.

كذلك الإكثار من مهارات الألعاب الرياضية الجماعية والتركيز على الدرس والتمرينات وألعاب الجمباز والقوى والألعاب التمهيدية للألعاب الكبيرة.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

إن الهدف من البحوث العلمية بشكل عام يتمثل في الكشف عن الحقائق الكامنة وراء المواضيع التي تعالجها وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها, حيث قمنا باختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة ولقد رأينا أن المنهج الوصفي المسحي هو الأمثل لذلك، فمن خلاله قمنا بجمع المراجع وأخذنا منها المعلومات الكافية والتي لها علاقة بموضوع بحثنا لتغطية الباب النظري وسنحاول في الباب التطبيقي من هذا البحث التطرق إلى تعريف المنهج الوصفي المسحي والتعرف كذلك على العينة ومجالات البحث الزمني والمكاني وأدوات البحث لدراستنا التي تتمثل في الاستبيان لجمع المعلومات التي نريدها من مصدرها الأصلي ثم مناقشتها وتحليلها والخروج بنتائج موضوعية.

منهج البحث:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة " تأثير بعض المحددات البدنية على عملية الإنتقاء على ناشئين رياضة السباحة لفئة من 9 الى 12 سنوات." فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي المسحي هي دراسات يتم تطبيقها لإيجاد الحقائق، حيث تتضمن جمع بيانات ومعلومات بطريقة مباشرة من مجتمع وعينة الدراسة عن طريق واحدة من أدوات جمع البيانات سواء كانت الملاحظة أو المقابلة أو الاستبيانات وتعتمد على أساليب احصائية من شأنها توضيح وتفسير التأثيرات والعلاقات بين متغيرات البحث (د. يحيى سعد، 2002)

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر ظاهرة موضوع البحث التي تقيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها. (محمد علي محمد، 1986)

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره .

مجتمع البحث:

وهي المجموعة الكلية للأفراد الذين يريد إجراء الباحثين دراسة ما عليهم، وبما أن بحثنا يركز حول دراسة تأثير بعض المحددات البدنية على عملية الإنتقاء على ناشئين رياضة السباحة لفئة من 9 إلى 10 سنوات فتمحور مجتمع بحثنا حول خريجي جامعة مستغانم للسباحة منهم من يحمل شهادة ليسانس و ماستر و اثنان منها متحصل على شهادة الدكتوراه و تم نزع الاستثمارات التي سلمت لأصحاب شهادة مساعد مدرب لضعف مستواهم العلمي وعدم المامهم بالموضوع.

العينة الاستطلاعية	06	12
العينة الرئيسية	20	40
المجتمع	50	100

جدول رقم -01- يوضح عينة الدراسة ونسبها المنوية.

العينة الإحصائية:

إن الهدف من إختبار العينة الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذا هي إنتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالإختبار الجديد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي، 2000)

لقد حددنا عينة لهذه الدراسة، تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول لنا الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة حقيقية للميدان المدروس، شملت عينة البحث مجموعة من مدربين في الرابطة الولائية لمستغانم اللذين يبلغ عددهم (50) وبعض الاساتذة الجامعيين، وقد تم اختيار عينة من المجتمع الأصلي الخاصة بالأساتذة بطريقة وبشكل عشوائي الذي يبلغ عددهم 20 أستاذ قمنا بتوزيع 20 استمارة استبيان على العينة التي شملت مختلف مدربين وأساتذة جامعة مستغانم، كما هو موضح في الجدول رقم 1.

ضبط متغيرات البحث:

إن إشكالية فرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات يؤثر إحداها على الآخر، بالإعتماد على مفاهيم ومصطلحات وأوجب علينا تحديد هذه المتغيرات وهي كالآتي :

المتغير المستقل: هو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل نريد من خلاله قياس النواتج ، و الممثل في بحثنا هذا " الإنتقاء"

المتغير التابع: هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها و هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، و هي تتأثر بالمتغير المستقل.(سامي عريف و آخرون ، 1999)

و الممثل في بحثنا هذا " تأثير بعض المحددات البدنية على عملية الإنتقاء على ناشئين رياضة السباحة لفئة من 9 إلى 10 سنوات."

المتغيرات العشوائية : هي متغيرات ثانوية بين متغيرات الدراسة وهو أقل تأثير عن بقية المتغيرات وهما :

- ضعف مستوى الدراسي لبعض المدربين في رياضة السباحة
- عدم رايتهم بمفهوم الصفات البدنية

مجالات البحث:

المجال البشري: شمل مجموعة من مدربين في الرابطة الولائية لمستغانم واساتذة جامعيين وذلك كما هو موضح في الجدول رقم -01.

المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان في المسبح الاولمبي "بوهلة حبيب" ومسبح 50 متر لمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم.

المجال الزمني: كانت بداية القيام بهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين يوم 28 مارس 2023 إلى غاية يوم 11 جوان 2023، حيث تم توزيع الاستبيان على مدرّبين لفئة الناشئين من (09 إلى 12 سنة).

الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وقبل شروعا في الدراسة الميدانية والتي تتمثل في توزيع الاستمارة على الأساتذة الجامعيين و المدرّبين في تخصص رياضة السباحة، أردنا أن نقوم بدراسة استطلاعية حتى يتسنى لنا معرفة بعض الجوانب المحيطة بموضوعنا، ومن خلال هذه الدراسة تمكنا من وضع الاستبيان والذي وجهناه إلى الأساتذة ومدرّبي رياضة السباحة، وهذه بعض الأسئلة:

- ما هو الانتقاء؟

- ما هو السن المناسب لعملية الانتقاء لناشئين رياضة السباحة؟

- هل تقومون بالاختبارات البدنية اثناء عملية الانتقاء؟

- هل لديك معارف ودراية بخصائص ومميزات المرحلة العمرية (09 و 12 سنة) ومتطلباتها البدنية؟

الأسس العلمية المستخدمة:

الصدق:

وفي بحثنا هذا استخدمنا نوعين من الصدق الأول صدق المحكمين وذلك لاتفاق بينهم وموافقهم، فقمنا بعرض الاستبيان على لجنة من المحكمين مكونة من 05 دكاترة على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم وهذا من أجل التأكد من صدق الاستبيان ومدى ملائمة الفقرة للبعد الذي وضعت فيه وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية لل فقرات وقد تم تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين. واستخدمنا الصدق الذاتي حيث قمنا بإيجاد معامل الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي للثبات كما هو موضح بالجدول.

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

لقد قمنا بعرض أداة البحث " إستمارة الإستبيان " على عدد من المحكمين، وقد تم إرفاق الإستبيان بإستمارة شاملة تحمل موضوع البحث وعنوان البحث والإشكالية المراد حلها، والفرضية العامة الموضوعية كمشروع للبحث، والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة و تهدف كل الخطوات السابقة لإبراز وإستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الإستبيان، وفي ضوء التوجيهات التي أبدأها المحكمون فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد العبارات وضوحا وملائمة للفرضيات التي وضعت من أجلها.

الثبات:

ففي بحثنا استخدمنا الثبات فقمنا بتوزيع الاستبيان على عينة البحث الاستطلاعية الذي كان عددهم 20 استاذ، وبعد فترة زمنية وزعناه أيضا مرة أخرى على نفس العينة الأولى وقارنا النتائج القبلية والبعديّة، وقمنا بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول.

الموضوعية:

الموضوعية أن يتصف الاختبار بالوضوح في التعليمات وكذلك إعطاء الدرجة حيث يتصف الاختبار بموضوعية عالية عندما يعطي النتائج نفسها مهما اختلف المقيمون. (سعيد، 2012، صفحة (102)

أدوات جمع البيانات:

لقد قمنا باستخدام نوع واحد من أدوات البحث والمتمثل في الاستبيان خاص بمدرّبين لأندية مستغانم وذلك مجمع النتائج المتحصل عليها للوصول للإجابة عن الأسئلة المطروحة في بحثنا هذا، كما يعرف أنه أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فعالية لخدمة البحث يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة، تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث، ويحتوي الاستبيان الذي أعدناه على:

الأسئلة المغلقة:

وهي الأسئلة المقيدة بـ " نعم " أو " لا " ، و من مزايا هذا النوع من الإستبيان أنه يشجع على الإجابة عليها ، لأنه لا يتطلب وقتا وجهدا كبيرين ، و يسهل عملية تصنيف البيانات وتحليلها و إحصائها ، و من عيوبه أن المفحوص لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريده. (سامي عريف و آخرون ، 1999 ، الصفحات 67,68)

الأسئلة المفتوحة:

و تكون الإجابة على أسئلة حرة مفتوحة ، حيث يحتوي الإستبيان على عدد من الأسئلة و بإمكان المجيب الإجابة عليها بطريقته و لغته الخاصة ، و يهدف هذا النوع من الأسئلة إلى إعطاء المجيب فرصته يكتب رأيه و يذكر تبريراته للإجابة بشكل عام و صريح. (سامي عريف و آخرون ، 1999 ، صفحة 69)

المقابلة:

تتطلب هذه الدراسة إجراء مقابلة شخصية مع رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية تلمسان ودكتور جامعي مختص في عملية الانتقاء بجامعة عبد الحميد بن باديس خدمة للفرضيات، حيث ستجرى مقابلة نصف مغلقة، وقد كان الهدف الرئيسي من إجراء هذه المقابلة هو التعرف بدقة على محددات الانتقاء ومتطلبات لاعبي كرة اليد لفئة أقل من 14 سنة.

والمقابلة هي تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التغييرات لدى الآخر وهو المبحوث. (جودة محفوظ وظاهر الكلالدة، 1997، الصفحات 95,96)

الدراسات الإحصائية:

في بداية الأمر قمنا بجمع المواد التي لها علاقة وطيدة بموضوع بحثنا والاتصال بالمختصين في المجال، من أجل توفير المعطيات اللازمة والإلمام بالموضوع من جميع النواحي. وبعد الدراسة النظرية ومحاولة الإلمام بالنقاط والعناصر الأساسية للموضوع تطرقنا إلى الجانب الميداني الذي قواعده مبنية على المعطيات السالفة الذكر، حيث قمنا بإعداد الاستبيان وتوزيعه على المدرين لمديتين زمنيتين محدودتين وبعد جمع كل الاستمارات الموزعة على المدرين قمنا بترجمة النتائج المتحصل عليها عن طريق تبويبها في جداول إحصائية، حيث تضمنت هذه الأخيرة التكرارات والنسبة المئوية لمجموع الإجابات حيث:

$$\text{النسبة المئوية} = \text{عدد التكرارات} * 100 / \text{مج العينة.}$$

الفصل الثاني:

عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

في هذا الفصل وبعد تفريغ نتائج الاستبيان سوف يتم التطرق إلى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان باستعمال بعض الطرق الإحصائية (النسب المئوية, الدائرة), للقيام بالتحليل ومقارنة النتائج بالفرضيات وذلك للتأكد من صدقها واستخلاص استنتاج عام وإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات المستقبلية التي تخدم المدربين ومجال الانتقاء الرياضي.

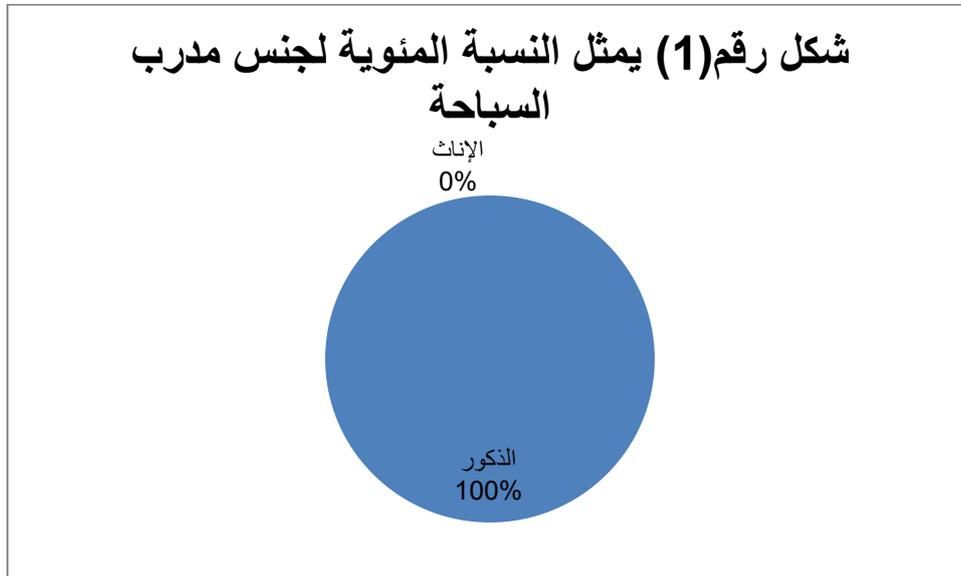
عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

المحور الأول: معلومات شخصية.

السؤال الأول: جنس مدرب السباحة.

جدول رقم (1) يوضح جنس مدرب السباحة.

الإناث	الذكور	
00	20	عدد المدربين
0	% 100	النسبة المئوية



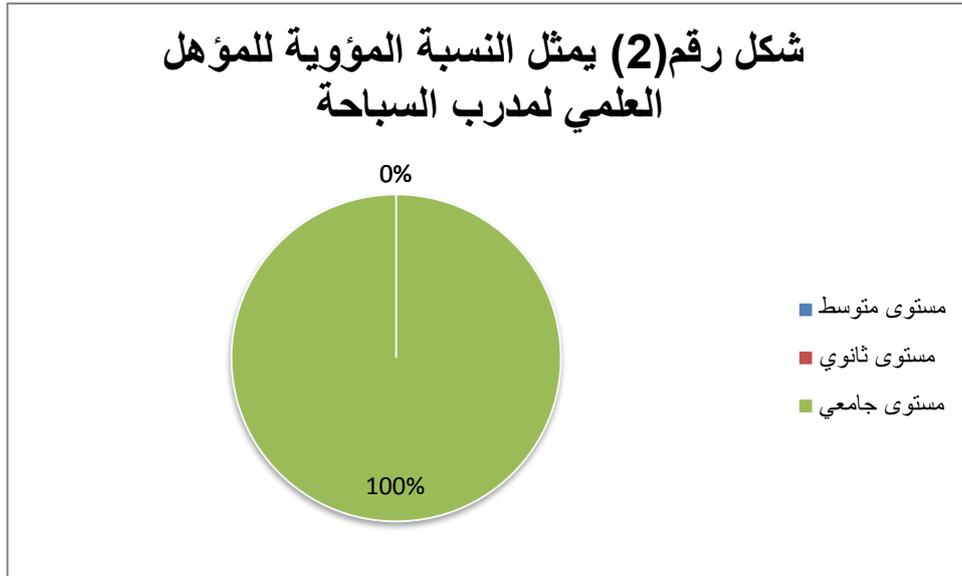
تحليل ومناقشة الجدول والشكل البياني:

يتضح لنا مما سبق ان اغلبية المدربين ذكور في رياضة السباحة.

السؤال الثاني: ما هو المؤهل العلمي لمدرب السباحة؟

جدول رقم (2) يوضح المؤهل العلمي لمدرب السباحة.

مستوى جامعي	مستوى ثانوي	مستوى متوسط	
20	0	0	المؤهل العلمي
%100	%0	% 0	النسبة المئوية



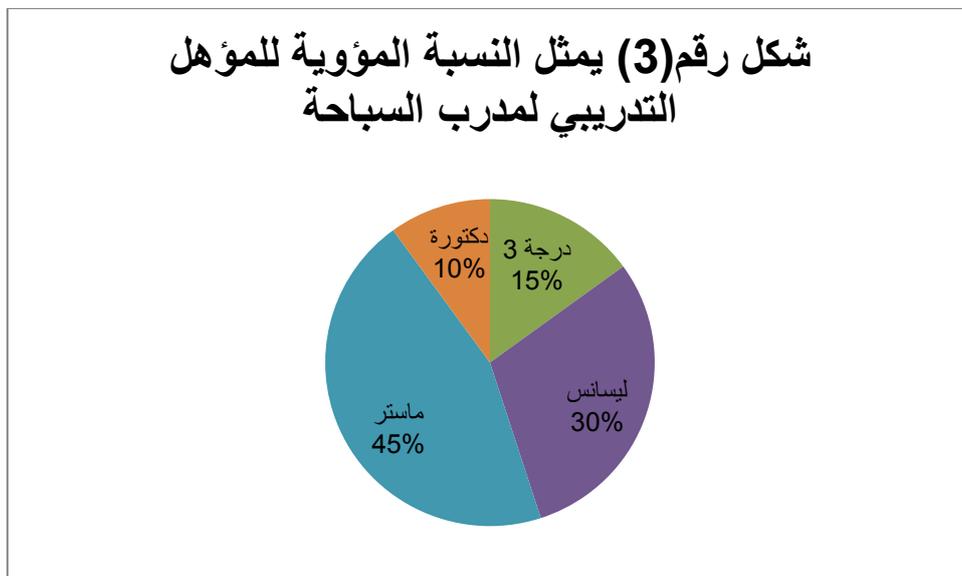
تحليل ومناقشة الجدول والشكل البياني:

نلاحظ ان النسبة الكبرى متمثلة في المستوى الجامعي حيث تم تقسيم الاستبيان على هذا المستوى فقط لعلو مستواهم العلمي.

السؤال الثالث: ما هو المؤهل التدريبي لمدرّب السباحة؟

جدول رقم (3) يوضح المؤهل التدريبي لمدرّب السباحة.

المؤهل التدريبي	درجة 1	درجة 2	درجة 3	ليسانس	ماستر	دكتوراة
المؤهل التدريبي	00	00	03	06	09	02
النسبة المئوية	0%	0%	15%	30%	45%	10%



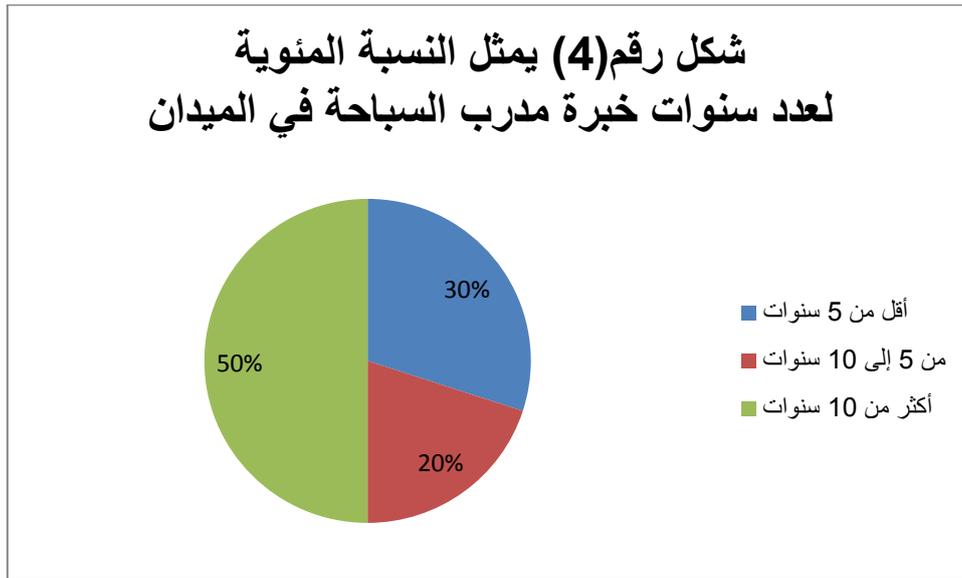
تحليل ومناقشة الشكل البياني:

من خلال الشكل البياني رقم (3) نلاحظ ان النسبة الكبرى المتمثلة في 45% تمثل المدربين المتحصلين على شهادة الماستر, اما المدربين المتحصلين على شهادة ليسانس, دكتورا و درجة 3 فنسبتهم تتراوح نسبتهم بين 30% و 10% في حين نلاحظ انعدام واضح للمتحصلين على شهادة درجة 1 ودرجة ثانية. من خلال ما سبق نلاحظ ان هناك تنوع في الشهادات التي يعمل بها مدربين السباحة وهذا يدل على ان مستوى المدربين مستوى عالي جيد لمهنة التدريب وعملية الانتقاء.

السؤال الرابع: ما هو عدد سنوات خبرة مدرب السباحة في الميدان؟

جدول رقم (4) يوضح عدد سنوات خبرة مدرب السباحة في الميدان.

أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
06	04	10	عدد سنوات الخبرة
30%	20%	50%	النسبة المئوية



تحليل ومناقشة الشكل البياني:

من خلال الشكل البياني رقم (4) نلاحظ ان 50% من المدربين الذين يملكون خبرة اكثر من 10 سنوات, بينما تمثل نسبة 30% المدربين الذين يملكون خبرة اقل من 5 سنوات, اما الباقية 20% فتتخصر خبرتهم بين 5 الى 10 سنوات.

هذا يدل على أن فئة مدربين الناشئين لديهم خبرة في المجال الرياضي ولهذا بإمكان المدرب تحقيق اهداف الرياضة بصفة عامة واهداف الانتقاء بصفة خاصة.

السؤال الخامس: ماهي الفئة التي تشرف عليها في عملية التدريب في رياضة السباحة؟
جدول رقم (5) يوضح الفئة التي تشرف عليها العينة في عملية التدريب في رياضة السباحة.

أقل من 8 سنوات	من 9 إلى 12 سنة	من 13 إلى 15 سنة	أكبر من 15 سنة	
04	10	04	02	عدد
% 20	% 50	% 20	% 10	النسبة المئوية

شكل رقم 05) يمثل النسبة المئوية للفئة التي تشرف عليها العينة في عملية التدريب في رياضة السباحة.



تحليل ومناقشة الشكل البياني:

نلاحظ ان فئة الناشئين من 09 الى 12 سنة هي اكثر فئة يشرف عليها المدربين بينما الفئات الاخرى تنحصر بين 20% و 10%.

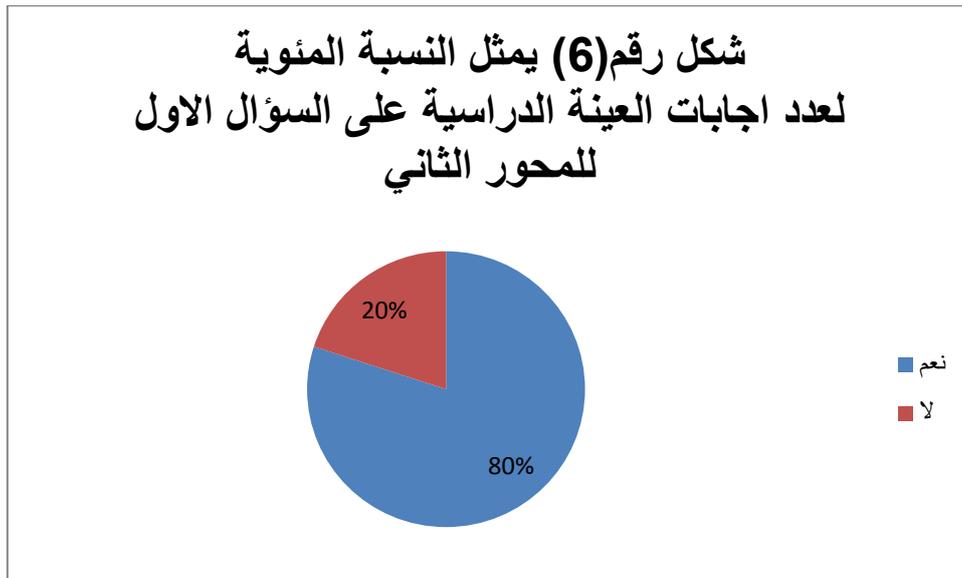
هذا يفسر ان اغلبية المدربين ذوي خبرة كبيرة في مجال التدريب, فالناشئون هم قاعدة الممارسة. (حماد ، 1996، صفحة 322)

المحور الثاني: دور عملية الانتقاء في رياضة السباحة.

السؤال الأول: هل حظيتم بتكوين او تربص خاص في عملية الانتقاء والتوجيه؟

جدول رقم (6) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الاول للمحور الثاني.

لا	نعم	
04	16	عدد الاجابات
% 20	% 80	النسبة المئوية



تحليل ومناقشة الشكل البياني:

يتضح من خلال الشكل البياني ان اغلبية المدربين و المقدره نسبتهم 80% اجابوا بنعم و نسبة 20% من المدربين اجابوا بلا.

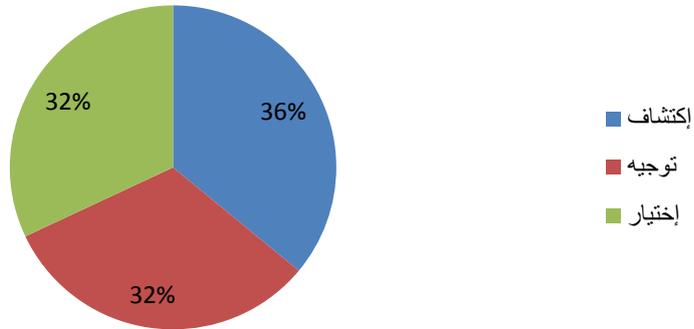
من خلال النتائج يتضح لنا اغلبية المدربين قاموا بتكوين او تربص خاص في عملية الانتقاء والتوجيه, فمن الضروري على مدربين فئة الناشئين القيام بتكون او تربص لدعم معارفه المتعلقة بعملية الانتقاء ولضمانه الحصول على افضل النتائج, وهذا ما أكدته دراسة (فلاح سمير، كصار رضى، بقاش عبد القادر) سنة 2013/2014 على تشجيع وتحفيز أساتذة التربية البدنية الرياضية من أجل التكوين و البحث و بدل الجهد للخروج بالانتقاء الأمثل وبأن الخبرة لها دور هام في عملية الانتقاء.

السؤال الثاني: ما هي عملية الانتقاء؟

جدول رقم (7) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثاني للمحور الثاني.

إختيار	توجيه	إكتشاف	عدد الاجابات
08	08	09	عدد الاجابات
% 32	% 32	% 36	النسبة المئوية

شكل رقم (7) يمثل النسبة المئوية عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثاني



تحليل ومناقشة الشكل البياني:

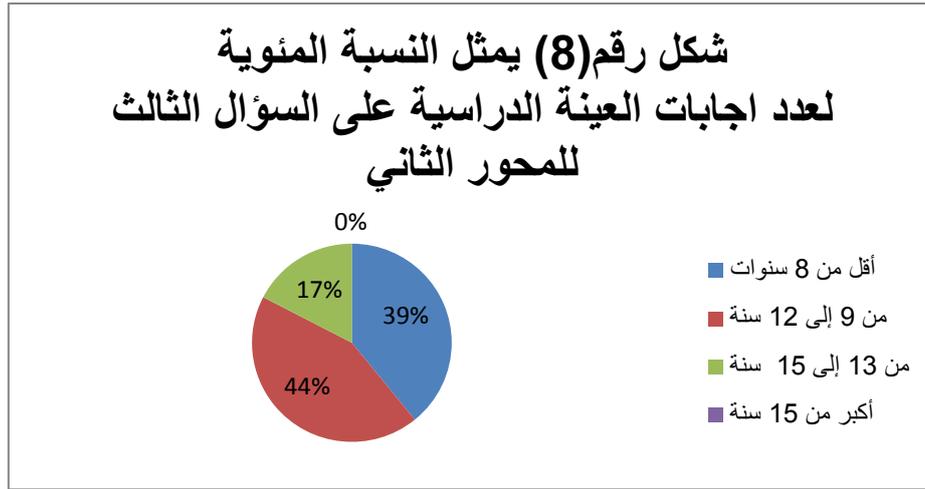
من خلال الشكل البياني رقم (7) نستنتج ان اغلبية المدربين اجابوا بان عملية الانتقاء هي عملية اكتشاف حيث كانت نسبتهم 36% , اما بالنسبة للإجابتين اختيار و توجيه كانت متعادلة بنسبة 20% .

من خلال ما سبق التوصل اليه من نتائج ان عملية الانتقاء الرياضي في مفهوم المدربين هي عملية اكتشاف وبالرغم من خبرتهم و تكوينهم اجابتهم خاطئة و هذا ما يؤكد حماد مفتي ابراهيم: الانتقاء هو عملية اختيار افضل العناصر تتطلب الدقة في اختيار اللاعبين من ناحية المواهب و الامكانات.

السؤال الثالث: ما هو السن المناسب لعملية الانتقاء لناشئين رياضة السباحة؟

جدول رقم (8) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثالث للمحور الثاني.

أقل من 8 سنوات	من 9 إلى 12 سنة	من 13 إلى 15 سنة	أكبر من 15 سنة	عدد الاجابات
09	10	04	0	عدد الاجابات
% 39.13	% 43.47	% 17.39	% 0	النسبة المئوية



تحليل ومناقشة الشكل البياني:

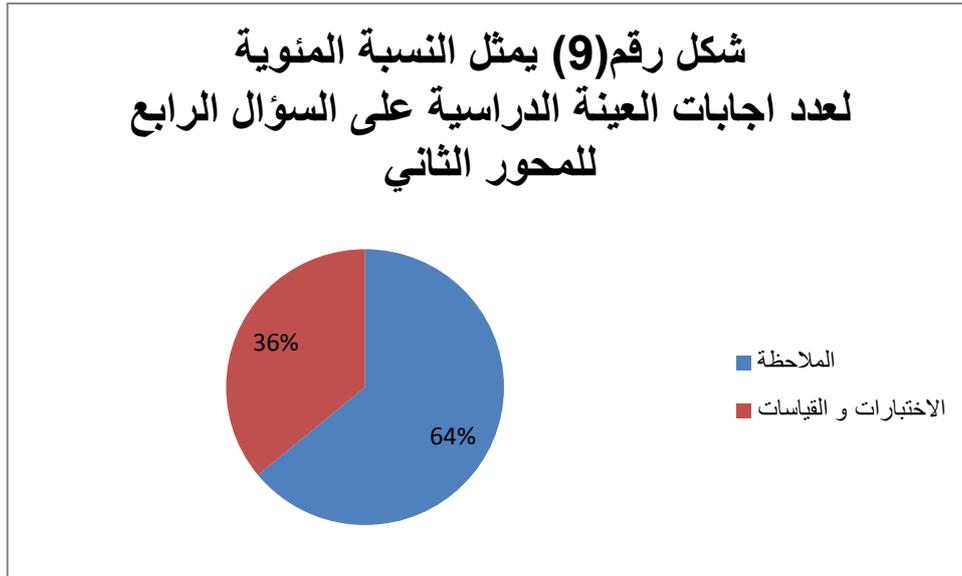
نلاحظ ان نسبة 44% من المدربين الذين اجابوا بان السن المناسب لعملية الانتقاء لناشئين رياضة السباحة هو من 09 الى 12 سنة واخرون اجابوا على فئة اقل من 8 سنوات بنسبة 39% , اما بقية المدربين اجابوا على الفئة التي من 13 الى 15 سنة بنسبة 17% وانعدام الاجابة على فئة اكبر من 15 سنة.

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين ان معظم المدربين اجمعوا على ان السن المناسب لعملية الانتقاء هو من 09 الى 12 سنة و هي الفئة المناسبة في عملية الانتقاء.

السؤال الرابع: ماهي الطريقة التي تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟

جدول رقم (9) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الرابع للمحور الثاني.

الاختبارات و القياسات	الملاحظة	
09	16	عدد الاجابات
36 %	64 %	النسبة المئوية



تحليل ومناقشة الشكل البياني:

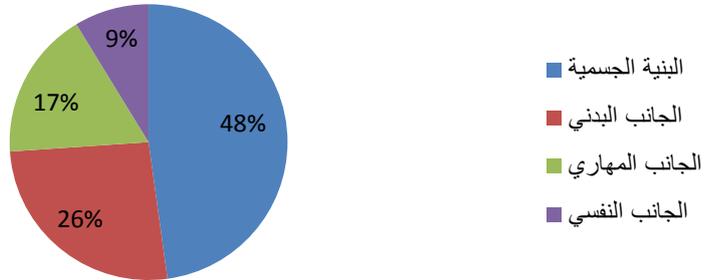
نلاحظ ان نسبة 64% من المدربين كانت اجابتهم الاعتماد على الملاحظة اثناء عملية الانتقاء, اما باقي المدربين اللذين تقدر نسبتهم 36% يعتمدون على الاختبارات و القياسات. من خلال ما سبق التوصل اليه نجد ان معظم المدربين يعتمدون على طريقة الملاحظة لعملية الانتقاء, كما يؤكد (زاتسيورسكي Zatsyorsky) في تعريفه للانتقاء نقلا عن (كليسيف ر.ي، 1976) بكونه "عملية يتم خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية على المراحل المختلفة للأعداد الرياضي." وهنا نستنتج ان معظم المدربين لا يقومون بالانتقاء الصحيح.

السؤال الخامس: ما هو الجانب الذي تعتمدون عليه في عملية الانتقاء بطريقة الملاحظة؟

جدول رقم (10) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الخامس للمحور الثاني.

الجانب الجسمي	الجانب البدني	الجانب المهاري	الجانب النفسي	
11	06	04	02	عدد الاجابات
47.82%	26.08%	17.39%	8.69%	النسبة المئوية

شكل رقم (10) يمثل النسبة المئوية لعدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الخامس للمحور الثاني



تحليل ومناقشة الشكل البياني:

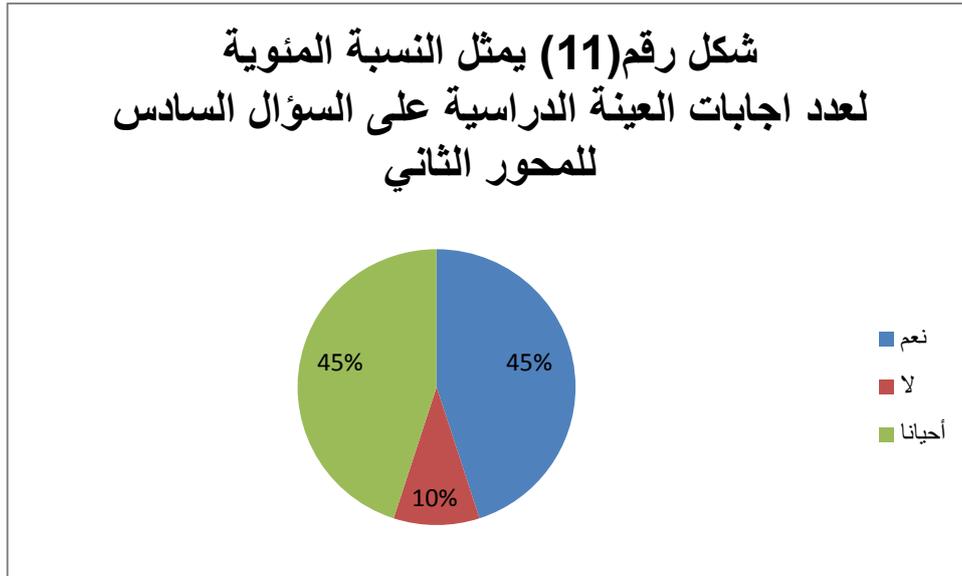
نلاحظ ان نسبة 48% من المدربين يركزون في عملية الانتقاء بطريقة الملاحظة على البنية الجسمية للسباح, والجانب البدني بنسبة 26%, الجانب المهاري بنسبة 17% وباقي المدربين يعتمدون على الجانب النفسي بنسبة 9% .

توضح النتائج المتوصل اليها ان المدربين يعتمدون على كل الجوانب اثناء عملية الانتقاء و بكثرة على البنية الجسمية, كما أكد محمد لطفي طه أن الانتقاء يجب أن يكون شاملا للجانب البدني والمهاري والمورفولوجيا والنفسي، ولا يجب أن يقتصر على جانب واحد واهمال الجوانب الأخرى.

السؤال السادس: هل ترون أن طريقة الملاحظة غير كافية اثناء عملية الانتقاء؟

جدول رقم (11) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال السادس للمحور الثاني.

أحيانا	لا	نعم	
09	02	09	عدد الاجابات
% 45	% 10	% 45	النسبة المئوية



تحليل ومناقشة الشكل البياني:

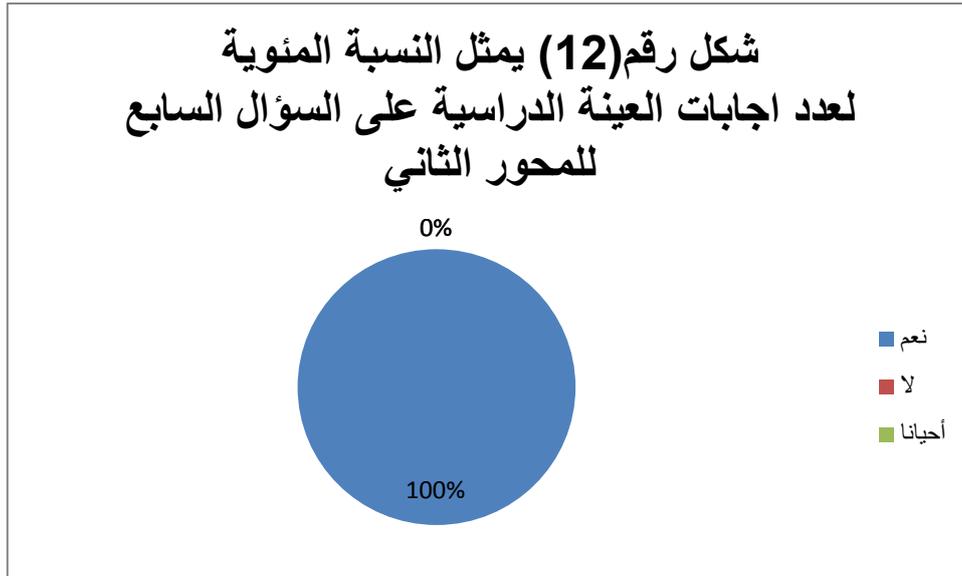
نلاحظ معظم اجابات المدرسين بين اجابتي نعم و احيانا رغم كانت نسبة الاجابة على طريقة الملاحظة بنسبة كبيرة في السؤال الرابع.

نستنتج ان المدرسين ليسوا متأكدين من اجابتهم, وهنا أكد محمد صبحي حسنين أن الاختبارات هي الوسيلة الموضوعية لتحقيق الانتقاء الجيد، فهو الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الإمكانيات البشرية التي لديها الاستعدادات المناسبة إلى التفوق.

السؤال السابع: هل الانتقاء الجيد يزيد من فعالية التدريب؟

جدول رقم (12) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال السابع للمحور الثاني.

أحيانا	لا	نعم	
0	0	20	عدد الاجابات
% 0	% 0	% 100	النسبة المئوية



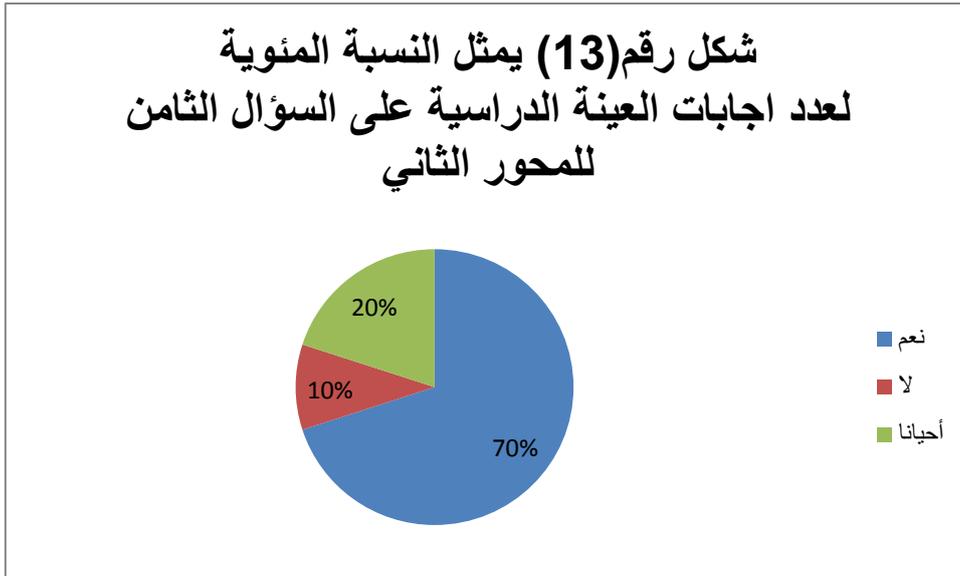
تحليل ومناقشة الشكل البياني:

وجد ان كل المدربين اجابوا بنعم على ان الانتقاء الجيد يزيد من فعالية التدريب. نستنتج من الرسم البياني ان المدربين اجمعوا على ان الانتقاء الجيد يزيد من فعالية التدريب, و هذا يجعل ان عملية الانتقاء اكثر دقة و فعالية كما أكد ريسان خريبط مجيد وإبراهيم رحمة محمد بقوله: "إن عملية الانتقاء تساعد في استثمار الجهد البشري في هذا الميدان، كما تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية إلى التدريب المكلف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج, ويرى كل من فولكوف 1997 وبولجاكوف 1986: أن عملية الانتقاء ترجع أهميتها إلى أن الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية كل من عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية.

السؤال الثامن: هل تقومون بعملية الانتقاء بناء على الخبرة الشخصية؟

جدول رقم (13) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثامن للمحور الثاني.

أحيانا	لا	نعم	
04	02	14	عدد الاجابات
% 20	% 10	% 70	النسبة المئوية



تحليل ومناقشة الشكل البياني:

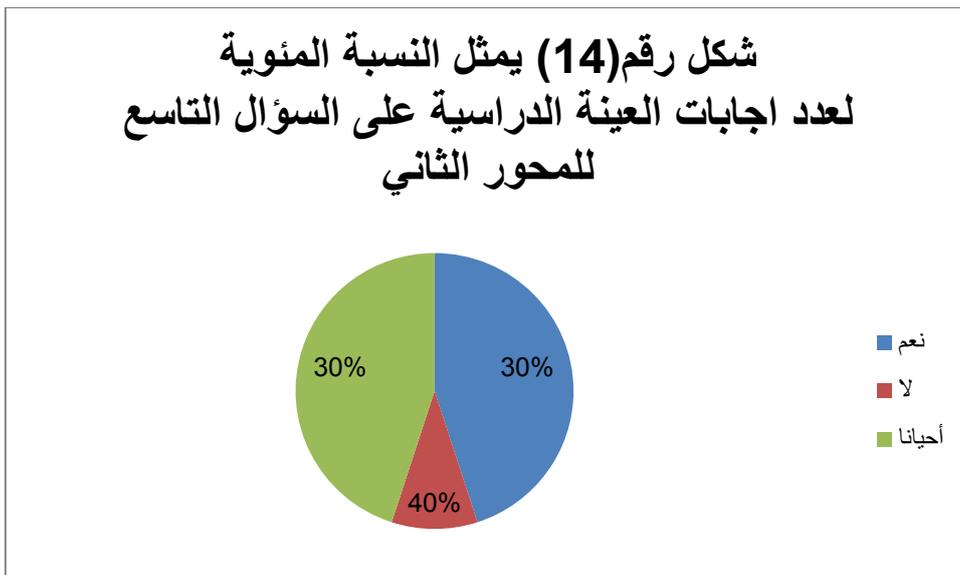
نلاحظ ان المدربين اجابوا بنسبة 70% على اجابة نعم و نسبة 20% على الاجابة احيانا و الاجابة بلا بنسبة 10% .

هنا نستج ان اغلبية المدربين يقومون بعملية الانتقاء بناء على الخبرة الشخصية,

السؤال التاسع: هل تقومون بانتقاء السباحين الذين يتفوقون في المنافسات المحلية او الوطنية؟

جدول رقم (14) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال التاسع للمحور الثاني.

أحيانا	لا	نعم	
06	08	06	عدد الاجابات
% 30	% 40	% 30	النسبة المئوية



تحليل ومناقشة الشكل البياني:

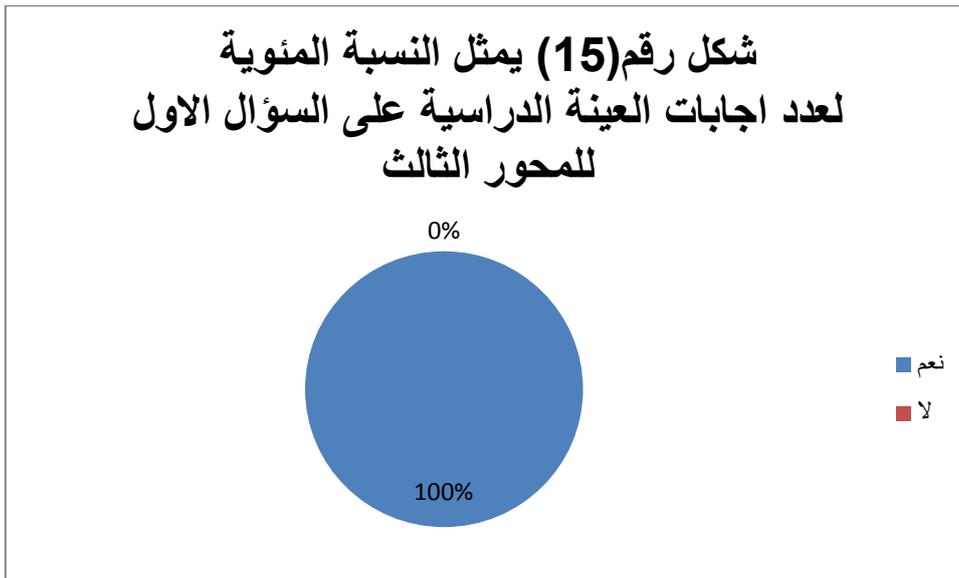
نلاحظ ان الاجابة بلا نسبتها تقدر ب40% اما الاجابتين على نعم و احيانا متساوية بنسبة 30%. نستنتج مما سبق ان معظم المدربين يقومون بانتقاء السباحين الذين يتفوقون في المنافسات المحلية او الوطنية.

المحور الثالث: أهمية المحددات البدنية في عملية الانتقاء.

السؤال الأول: هل لديكم معرفة ودراية بالاختبارات البدنية؟

جدول رقم (15) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الاول للمحور الثالث.

لا	نعم	
00	20	عدد الاجابات
% 0	% 100	النسبة المئوية



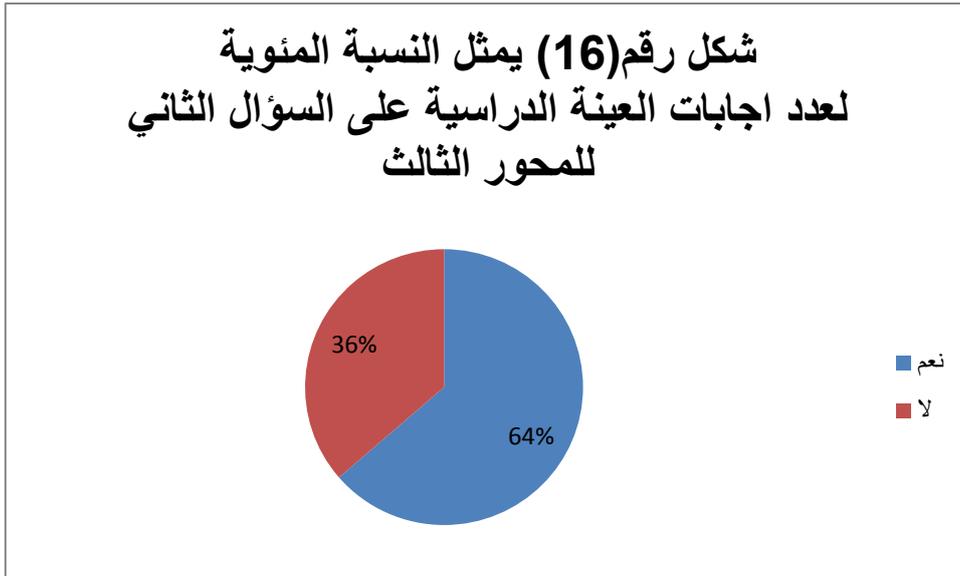
تحليل ومناقشة الشكل البياني:

وجد ان جميع المدربين على معرفة ودراية بالاختبارات البدنية وهذا لمستواهم العالي في الرياضة.

السؤال الثاني: هل تقومون بالاختبارات البدنية اثناء عملية الانتقاء؟

جدول رقم (16) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثاني للمحور الثالث.

لا	نعم	
07	13	عدد الاجابات
% 35	% 65	النسبة المئوية



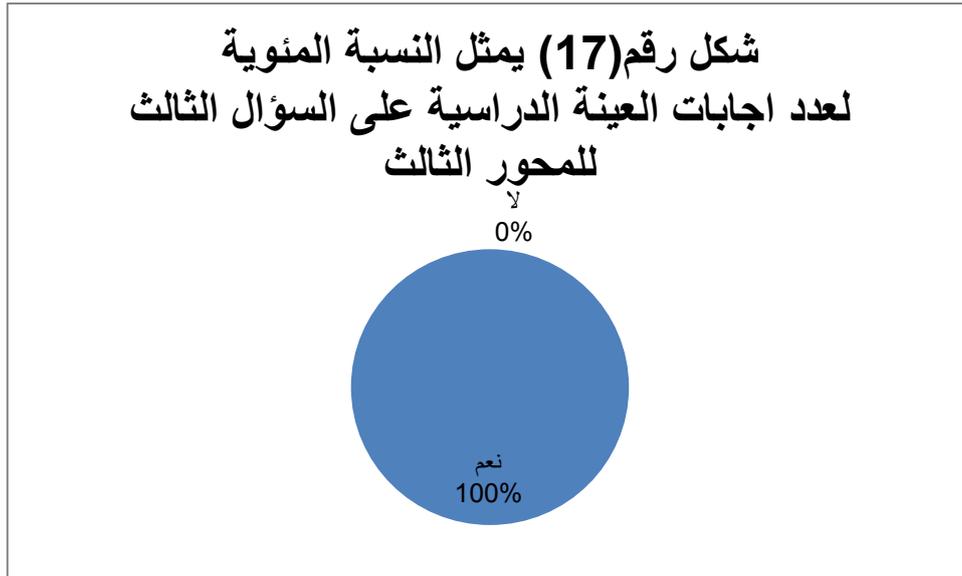
تحليل ومناقشة الشكل البياني:

نلاحظ ان نسبة اجابة المدربين بنعم تقدر ب64% اما الاجابة بلا تقدر بنسبة 36% .
ونستنتج ان اغلبية المدربين يقومون بالاختبارات البدنية اثناء عملية الانتقاء اما باقي المدربين لا يقومون
بها رغم اهميتها في عملية الانتقاء.

**السؤال الثالث: هل لديك معارف ودراية بخصائص ومميزات المرحلة العمرية (09 و 12 سنة)
ومتطلباتها البدنية؟**

جدول رقم (17) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الثالث للمحور الثالث.

لا	نعم	
00	20	عدد الاجابات
% 00	% 100	النسبة المئوية



تحليل ومناقشة الشكل البياني:

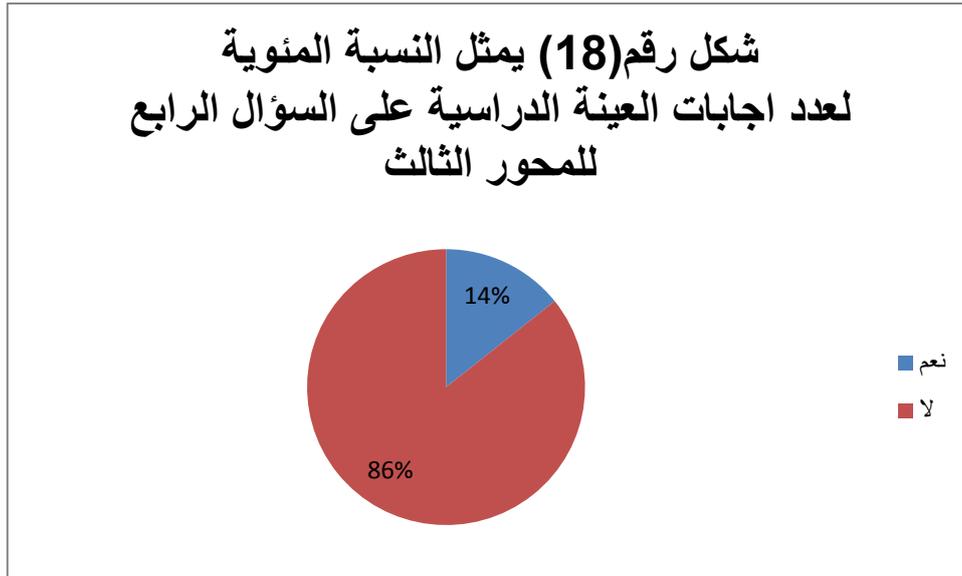
نلاحظ ان جميع المدربين اجابوا على السؤال بنعم.

نستنتج ان لدى المدربين معارف ودراية بخصائص ومميزات المرحلة العمرية (09 و 12 سنة) ومتطلباتها البدنية.

السؤال الرابع: هل تعتقدون ان طريقة القياسات والاختبارات البدنية معقدة ميدانيا اثناء عملية الانتقاء؟

جدول رقم (18) يوضح عدد اجابات العينة الدراسية على السؤال الرابع للمحور الثالث.

لا	نعم	
17	03	عدد الاجابات
% 85	% 15	النسبة المئوية



تحليل ومناقشة الشكل البياني:

نلاحظ ان نسبة عدد الاجابات على لا اكثر من نسبة الاجابات على نعم بنسبة 85%. نستنتج ان اغلبية المدربين لا تعتقدون ان طريقة القياسات والاختبارات البدنية معقدة ميدانيا اثناء عملية الانتقاء.

صعوبات البحث:

- أ. عدم استرجاع جميع الاستبيانات المقسمة للمدربين.
- ب. عدم الاجابة على الاستبيان بجدية.
- ت. قلة المدربين الذين يشرفون على هذه الفئة والمتحصلين على شهادة جامعية.
- ث. قلة المصادر والمراجع الحديثة التي تعالج موضوع الانتقاء.

مناقشة النتائج بالفرضيات:

بعد أن استخرجنا الإستنتاجات من خلال التحليل ومناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث كانت كالتالي :

الفرضية الأولى:

من خلال عرض نتائج المحور الأول نلاحظ أن الفرض الأول غير محقق لان عينة البحث هي عبارة عن خريجي جامعة مستغانم ومن معهد التربية البدنية والرياضية وهنا نستنتج أن 10 من مدربين السباحة التي تقدر نسبتهم ب 50% تتجاوز عدد سنوات خبرتهم 10 سنوات في هذا المجال وهذا ما يجعلهم ذوي خبرة في عملية الانتقاء في رياضة السباحة.

الفرضية الثانية:

نلاحظ أن الفرض الثاني غير محقق في نتائج المحور الثاني حيث أجاب 16 مدرب السباحة التي تقدر نسبتهم ب64% على أنهم يعتمدون على الانتقاء بطريقة الملاحظة و14 مدرب بنسبة 70% يعتمد على الخبرة الشخصية و هناك من يعتمد في عملية الانتقاء بطريقة الملاحظة على البنية الجسمية قدرت نسبة اجابة المدربين ب 47,82%, كما أن جميع المدربين التي تقدر نسبتهم 100% أنهم موقنون على أن الانتقاء الجيد يزيد من فعالية التدريب.

الفرضية الثالثة:

من إجابة المدربين المنتمين إلى مجموعة من أندية السباحة للرابطة الولائية لمستغانم أن لهم معرفة بالمحددات البدنية (الصفات البدنية) وهذا كونهم خريجي معهد التربية البدنية والرياضية لولاية مستغانم. ونلاحظ أن 13 مدرب منهم التي تقدر نسبتهم ب65% يستعملون القياسات والاختبارات البدنية خلال عملية الانتقاء وجميع المدربين بنسبة 100% لهم دراية بخصائص ومميزات المرحلة العمرية المستهدفة (09 إلى 12 سنة) كما يعتقد 85% من المدربين أن طريقة القياسات و الاختبارات البدنية غير معقدة ميدانيا أثناء عملية الانتقاء وعليه فالفرض الثالث محقق.

لكن من أغلبية إجابات مدربين رياضة السباحة نرى أن هناك تناقضات حيث:

المدربين يعتمدون على عملية الانتقاء بطريقة عشوائية رغم أنهم يملكون رصيد معرفي و علمي فيما يخص عملية الانتقاء الذي يبني على الاختبارات و القياسات البدنية.

الاستنتاج العام:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث، وانطلاقا من المشكلة المطروحة، وبعد عرض النتائج وتحليلها بخصوص موضوع الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة (09-12 سنة) توضح أن المستوى العلمي للمدرب وفهمه لمحددات الانتقاء يقوده مباشرة إلى انتقاء أفضل السباحين علما أن هذه العملية هي اختيار أفضل العناصر باستخدام أسلوب علمي، وهو الأمر الذي لا يهتم به المدربين، فطرقهم في الانتقاء تدل على إتباعهم الطريقة العشوائية، وهذا حسب رأينا واستنادا على ما سبق التوصل إليه من النتائج السابقة يمكن إرجاع هذا الأمر إلى عدة عوامل من بينها اعتماد المدربين في الانتقاء على طريقة الملاحظة، كما اتضح أنهم لا يتبعون الأسس العلمية الحديثة في انتقاء الناشئين، إذ استخدامها يعد جد ضروري خاصة لتدعيم عملية الانتقاء فعدم قيام المدربين بهذه الخطوات لا يساهم في الحصول على مردود أفضل.

لإنجاز هذا البحث قمنا بوضع فرضية عامة تمحورت فيما يلي اعتماد مدربي رياضة السباحة في عملية إنتقاء ناشئين رياضة السباحة (من 09 إلى 12 سنة) على المحددات البدنية، ولتحقق من صحة هذه

الفرضية أو عدم صحتها، عرضنا على عينة البحث استبيان من إعدادنا حيث توصلنا الى اثبات ان معظم المدربين المشرفين على عملية الانتقاء يعتمدون على انتقاء الناشئين عن طريق الملاحظة والخبرة الشخصية للسباحين رغم معرفتهم الواضحة بأن نجاح الانتقاء مرهون بمدى قدرته على توظيف طرق و اسس علمية حديثة تسمح له بانتقاء العناصر الذين تتوفر فيهم المتطلبات الخاصة في رياضة السباحة.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال الدراسة والنتائج المتوصل إليها في هذا البحث بالاستبيان الموجه لمدربي رياضة السباحة فيما يتعلق بعملية الانتقاء تم الخروج باقتراحات وبعض الفرضيات المستقبلية من أجل الانتقاء الأمثل للوصول بالناشئين لأفضل المستويات ولهذا يجب على المدرب البحث في مختلف الوسائل والطرق لضمان مستقبل الناشئين بشكل صحيح و العمل على الاجتهاد و التكوين الذاتي للوصول إلى المستويات العالية، والتي ندرجها كما يلي:

- ❖ إعادة رسكلة مستوى المدربين خاصة هؤلاء الذين يتمتعون بالأقدمية، وإفادتهم بكل ما هو جديد فيما يخص تدريب السباحة.
- ❖ العمل على توفير كل الوسائل والمستلزمات التي تسهل عملية الإعداد والانتقاء، وتكيف المدرب الرياضي على استعمالها.
- ❖ يجب الاخذ بعين الاعتبار الاسس العلمية الصحية في عملية الانتقاء لدى ناشئي رياضة السباحة.
- ❖ يعتمد المدرب على كل الجوانب البدنية والمهارية والمورفولوجية والفسولوجية.
- ❖ يركز المدرب على تطوير جميع الصفات البدنية مع مراعات المراحل العمرية.
- ❖ نوصي بأجراء الانتقاء على فئة عمرية أقل من الفئة التي أخذنها أو الأكبر منها.
- ❖ ضرورة الاعتماد على متطلبات السباحين في عملية الانتقاء أمر لازم لا محال.
- ❖ وجوب إتباع معايير علمية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.
- ❖ الاعتماد على الاختبارات كمقياس كون المدربين يرون بأنها الطريقة المثلى.
- ❖ ضرورة وجوب مواكبة التطور العلمي الحاصل في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.

خلاصة عامة:

لإنجاز هذا البحث قمنا بوضع فرضية عامة تمحورت فيما يلي اعتماداً على مربي رياضة السباحة في عملية إنتقاء ناشئين رياضة السباحة (من 09 إلى 12 سنة) على المحددات البدنية، ولتحقق من صحة هذه الفرضية أو عدم صحتها، عرضنا على عينة البحث استبيان من إعدادنا، وبعد فرز النتائج استعملنا قانون النسب المئوية للكشف عن مدى دلالة الاجوبة المتحصل عليها للتأكد من ثبات او نفي الفرضيات الفرعية المقترحة.

فكان الهدف الذي يرمي اليه موضوع البحث معرفة نوعية الانتقاء الرياضي لدى مربيين السباحة في الاندية.

كشفت الدراسة ان معظم المدربين المشرفين على عملية الانتقاء يعتمدون على انتقاء الناشئين عن طريق الملاحظة والخبرة الشخصية للسباحين رغم معرفتهم الواضحة بأن نجاح الانتقاء مرهون بمدى قدرته على توظيف طرق و اسس علمية حديثة تسمح له بانتقاء العناصر الذين تتوفر فيهم المتطلبات الخاصة في رياضة السباحة.

كما بينت هذه الدراسة ان الانتقاء على الاسس العلمية ضروري في رياضة السباحة, من خلال ما سبق و تخليصا لدراستنا يتضح جليا عدم اهتمام و عدم اتباع المدربين الاسس العلمية والنهج العلمي لانتقاء ناشئين رياضة السباحة في اندية مستغانم
فمن خلال النتائج التي تحصلنا عليها نلاحظ ايضا ان هناك تناقض في اجابات

الخاتمة:

نظرا لأهمية الانتقاء في رياضة السباحة قمنا بإجراء دراسة استطلاعية موجزة للتعرف على كيفية انتقاء المدربين الناشئين في السباحة (من 09 إلى 12 سنة) ومن خلال المعلومات المكتسبة نتيجة هذه الدراسة وبعض الدراسات المشابهة فقد ارتينا أن نتعرف على الطرق والأساليب المعتمدة لانتقاء الناشئين في رياضة السباحة.

وقد توصلنا من خلال تقسيمنا الاستبيان الى مجموعة من النتائج في ضوء الفرضيات, حيث كشفت الدراسة ان معظم المدربين المشرفين على عملية الانتقاء يعتمدون على انتقاء الناشئين عن طريق الملاحظة والخبرة الشخصية للسباحين رغم معرفتهم الواضحة بأن نجاح الانتقاء مرهون بمدى قدرته على توظيف طرق واسس علمية حديثة تسمح له بانتقاء العناصر الذين تتوفر فيهم المتطلبات الخاصة في رياضة السباحة.

كما حاولنا أيضا من خلال هذه الدراسة وبعد تشخيصنا لكل الأمور المتعلقة بعملية الانتقاء الرياضي، ارتأينا أن نقوم بتقديم البديل لذلك المتمثل في اقتراح بعض الحلول والطرق الحديثة الواجب إتباعها من أجل إنجاز العملية، وكذلك الحصول على نتائج مشرفة والوصول إلى المستويات العالية.

و في الأخير من الضروري إخضاع عملية الانتقاء الرياضي إلى الأسس العلمية الحديثة، وإسنادها إلى مدربين يتحلون بالكفاءة العلمية، التي تعتبر ركيزة متينة، و تمكن من التنبؤ بالنتائج التي سيصل إليها السباحين

فكل هذه الأمور يجب مراعاتها لتحقيق الانتقاء الأفضل وعدم إهدار مواهب شبانية قد يكون لها شان في المستقبل والحرص على إعطاء أهمية للجانب العلمي

المصادر و المراجع باللغة العربية:

أحمد عبد الفتاح احمد روبي (1986)، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة، 1986م .

الخصري, هدى محمد, التقنيات الحديثة للانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة المكتبة المصرية للطباعة والنشر.

الواقس .ع. ا. (2004) النمو من الطفولة الى المراهقة. قطر: الخنساء للنشر والتوزيع.

حنفي محمود مختار، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، 1974.

د يحيى سعد (2002)، المنهج الوصفي في البحث العلمي، مطبعة الاشعاع الفنية الاسكندرية، جمهورية مصر.

فروش نصير (2005) "الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في ظل الرياضة المدرسية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم، الجزائر.

محمد الحماحمي (1996) انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، دار النشر، بط، القاهرة.

أبو العلا أحمد عبد الفتاح (1431) انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي جامعة حلوان عدد 25 السعودية .

أبو العلا أحمد عبد الفتاح (2010)، إنتقاء الموهوبين في المجال الرياضي. حلوان: السلسلة الثقافية لاتحاد التربية البدنية والرياضية ، العدد 25.

أثير صبري ، عقيل عبد الله الكاتب، التدريب الدائري، مطبعة علاء، بغداد، 1980.

أسامة كامل راتب: النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م ريسان خربيط، تطبيقات في علم الفسيولوجيا الرياضي، بغداد، 1990.

الاستاذ عبد الجبار سعيد محسن: التخطيط والانتقاء في المجال الرياضي, الوراق للنشر والتوزيع 2017، ط1.

إسماعيل أحمد حسن (1994): بعض المستويات المعيارية لانتقاء الناشئين بمدارس الموهوبين رياضيا. المؤتمر العلمي التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة. جامعة حلوان.

- بن سي قدور حبيب (2008) تحديد مستويات معيارية لانتقاء التلاميذ الناشئين (12 - 13) سنة في مسابقة الرباعي بألعاب القوى الجزائر : رسالة دكتوراه.
- تشارلز يوتشر ، أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض كمال صالح، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1964.
- جودة محفوظ وظاهر الكلالدة. (1997) ، اساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الادارية، دار زهران، عمان.
- الحاوي ،ي.ا(2004)السيد التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، مركز العرب.
- سامي عريف و آخرون .(1999) مناهج البحث العلمي و اساليبه ، دار مجدالوي للنشر، عمان .
- عماد الدين عباس أبو زيد. (2007) التخطيط والاسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الالعاب الجماعية. القاهرة : منشأة المعارف بالاسكندرية.
- الفضيل عمر عبد الله عبش (2001) الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين -10- 12 سنة في كرة القدم على مستوى الاندية اليمينية كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص تربية بدنية ورياضة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم التربية البدنية والرياضية.
- فيصل عياش : " الانتقاء الرياضي"، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضة ، مستغانم.
- قاسم حسن حسين قيس ناجي عبد الجبار ، مكونات الصفات الحركية، المطبعة الجامعية بغداد، 1984 .
- محمد لطفي طه . (2002). الاسس النفسية لانتقاء الرياضيين . القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية 1992.
- مفتي ابراهيم حماد (1996) التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مفتي إبراهيم حماد ، بناء فريق كرة القدم ، دار الفكر العربي، ط1، 1993.

E. hahn, entrainement sportif de l'enfant, édition vigot 4 Paris, 1981.

Jurgen weineck, manuel d'entrainement, édition vigot, 1986.53 Paris, 1986.

Marc Marchal (2013) .Détection de talent .Belgic

Matvieu, aspects fondamentaux de l'entrainement54 Edition vigot, paris, 1983.

Minia.edu.eg. (s.d.), Site web.

الملاحق

الاستبيان

المحور 01: معلومات شخصية.

إسم الفريق:

1. جنس المدرب: ذكر أنثى
2. ما هو المؤهل العلمي لمدرّب السباحة؟
مستوى المتوسط أو أقل مستوى الثانوي مستوى جامعي فما فوق
3. ما هو المؤهل التدريبي لمدرّب السباحة؟
درجة 1 درجة 2 درجة 3 ليسانس ماستر دكتورة

--	--	--	--	--	--

4. ما هو عدد سنوات خبرة مدرّب السباحة في ميدان التدريب:
أقل من 5 سنوات من 5 – 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
5. ماهي الفئة التي تشرف عليها في عملية التدريب في رياضة السباحة؟
أقل من 8 سنوات من 9 – 12 سنة من 13 – 15 سنة
أكبر من 15 سنة

المحور 02: دور عملية الانتقاء في رياضة السباحة.

- 1- هل حظيتم بتكوين أو تربيص خاص حول عملية الانتقاء؟
 نعم لا
- 2- ماهي عملية الانتقاء: إكتشاف توجيه إختيار
- 3- ما هو السن المناسب لعملية الانتقاء لناشئين رياضة السباحة؟
أقل من 8 سنوات من 9 – 12 سنة من 13 – 15 سنة
أكبر من 15 سنة
- 4- ماهي الطريقة التي تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟
الملاحظة الاختبارات و القياسات
- 5- ما هو الجانب الذي تعتمدون عليه في عملية الانتقاء بطريقة الملاحظة؟
البنية الجسمية الجانب البدني الجانب المهاري الجانب النفسي
- 6- هل ترون أن طريقة الملاحظة غير كافية أثناء عملية الانتقاء؟
نعم لا أحيانا

7- هل الانتقاء الجيد يزيد من فعالية التدريب؟

نعم لا أحيانا

8- هل تقومون بعملية الانتقاء بناء على الخبرة الشخصية؟

نعم لا أحيانا

9- هل تقومون بانتقاء السباحين الذين يتفوقون في المنافسات المحلية أو الوطنية؟

نعم لا أحيانا

المحور 03: أهمية المحددات البدنية في عملية الانتقاء.

1. هل لديكم معرفة و دراية بالاختبارات البدنية؟

نعم لا

2. هل تقومون بالاختبارات البدنية أثناء عملية الانتقاء؟

نعم لا

3. هل لديك معارف و دراية بخصائص و مميزات المرحلة العمرية (9 – 12) سنة و متطلباتها

البدنية؟

نعم لا

4. هل تعتقدون طريقة القياسات و الاختبارات البدنية معقدة ميدانيا أثناء عملية الانتقاء؟

نعم لا